

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤-٤١، السنة الثامنة عشرة، الاحد ٢٩ رجب ١٤١٨هـ/٩ آذر ١٣٧٦ هـ.ش/٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

الامم المتحدة تصر على فتح القصور الرئاسية العراقية للتفتيش دون اي شرط

على الصفحة الاخيرة

وزير الطاقة يفتتح سد(جايزان) الواقع على نهر مارون في مدينة بهبهان

على الصفحة الثالثة

لدى افتتاح المؤتمر العام الثاني للاتحاد الدولي للمنظمات النسوية الاسلامية..

رئيس الجمهورية: علينا توفير فرص النمو المتوازن لدور المرأة والرجل في المجتمع البشري

● المجتمع العادل هو الذي يأخذ بمعيار الافضلية وجدارة الانسان سواء كان رجلاً أو امرأة

● انها لكارثة ان يتجاهل المجتمع تباين القدرات بين المرأة والرجل

● تجربة المرأة الايرانية خلال احداث الثورة الاسلامية تجربة تستحق التأمل والوقوف عندها مليا

● الدفاع عن المرأة بعيدا عن الافراط والتفريط هو دفاع عن المجتمع البشري



طهران/ارنا: قال السيد خاتمي رئيس الجمهورية خلال حفل افتتاح المؤتمر العام الثاني للاتحاد الدولي للمنظمات النسوية الاسلامية غير الحكومية. قال بان الدفاع الصحيح عن المرأة بعيدا عن الافراط والتفريط، هو دفاع عن المجتمع البشري.

واضاف: ان الانسان والمجتمع البشري، يواجهان مشاكل عامة كالفقر والتخلف وحل هذه المشاكل يعتبر انجازاً لجميع البشرية.

فالمرأة مرأة والرجل رجل وانها لكارثة ان يتجاهل هذا الاختلاف بينهما وانها لفاجعة ايضا أن نعتبر المرأة في المرتبة الثانية وليست الفاً للرجل.

واضاف: ان العثور على حل للتعويض عن حرمان المرأة التاريخي طوى سلسلة حركات انفعالية خلقت مشاكل للمرأة

● البقية على الصفحة ٢

السفير الايراني لدى سراييفو يفند مزاعم وسائل الاعلام الغربية بشأن موقف طهران من القضية البوسنية

- سراييفو/ارنا: فند سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى سراييفو الاخبار التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» وقال بان وسائل الاعلام الاميركية تسعى ومن خلال طرح قضايا واهية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في البوسنة لتبرير تواجد القوات الاميركية في هذا البلد.

وقال السيد «محمد ابراهيم طاهريان» يوم امس الاول الجمعة بان قيام الصحيفة الاميركية بوصف تواجد موظفي المنظمات السياسية ودوائر الاغاثة الايرانية بانه يشكل خطرا على المصالح الايرانيةياتي ضمن سلسلة من الاعلام الاميركي للمساس بالعلاقات الجيدة القائمة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والبوسنة والهرسك.

واوضح: بان وسائل الاعلام الاميركية تسعى ومن خلال طرح مزاعم واهية لحرف الرأي العام العالمي عن التواجد اللامشروع لاميركا في البوسنة والهرسك. واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية كانت وفي احلك الظروف الى جانب البوسنة والهرسك واكدت دوما على ارساء اسس السلام والاستقرار في هذا البلد.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ادعت في عددها الاخير بان الهدف من تواجد الايرانيين في البوسنة الحيلولة دون تشكيل جيش مشترك بين المسلمين والكروات.

وكانت وسائل الاعلام الاميركية قد ادعت سابقا بان لايران الالاف من القوات في البوسنة والهرسك.

ولم تشر صحيفة «نيويورك تايمز» ووسائل الاعلام الاميركية الاخرى الى تواجد (٣٠٠) دبلوماسي و (١٠) الاف جندي اميركي في البوسنة والهرسك.

السفير الايراني لدى عشق آباد:

مؤتمر القمة الاسلامية سيعزز علاقات الصداقة والتعاون بين ايران ودول آسيا الوسطى

عشق اباد/ارنا: قال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى تركمنستان يوم امس الاول الجمعة بان دول اسيا الوسطى بما فيها تركمنستان ستشارك بصورة فاعلة في الجهود التي ستبذل في اجتماع قمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في طهران لحل الازمة الافغانية.

واضاف السيد مهدي مير ابوطالبي في حديث لمراسل /ارنا/ في عشق اباد يقول: ستكون هناك لجان متعددة منبثقة عن المؤتمر الاسلامي في طهران واحدى هذه اللجان هي لجنة افغانستان التي ستشارك فيها دول اسيا الوسطى المجاورة لافغانستان وستبحث هذه اللجنة الازمة الافغانية وسيكون لها تاثير على تسوية الازمة في هذا البلد.

واكد السيد ميرابوطالبي بان الحضور الفاعل لايران وتركمنستان اللتين تربطهما حدود جغرافية طويلة وصداقة تاريخية سيكون دون شك حضورا فاعلا وذو تاثير كبير على تسوية الازمة في افغانستان.

واكد سفير ايران لدى تركمنستان بان رئيس جمهورية تركمنستان سيشارك شخصيا في اجتماع طهران.

واعتبر السيد ابو طالبي مشاركة الدول المستقلة حديثا في اسيا الوسطى في اجتماع طهران بانه تطور كبير في ظل هذه الظروف وقال: سيكون للقرارات

● البقية على الصفحة ٣

تسليم رسالة الرئيس خاتمي الى نظيره الطاجيكي

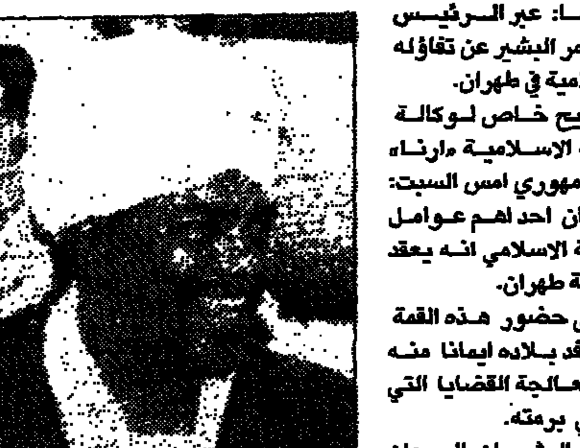
دوشنبه/ارنا: استقبل رئيس جمهورية طاجيكستان امس الاول الجمعة السفير الايراني لدى دوشنبه الذي سلمه رسالة خطية من السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية بمناسبة يوم منظمة (اكو).

ووصف السيد خاتمي في هذا الرسالة منظمة (اكو) بانها منظمة اقليمية مهمة تتمتع بامكانيات واسعة لتنمية وتطوير

● البقية على الصفحة ٣

في حديثه لوكالة/ ارنا/

الرئيس السوداني يعرب من تفاؤله بانعقاد القمة الاسلامية في طهران



الخرطوم/ارنا: عبر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير عن تفاؤله بانعقاد القمة الاسلامية في طهران.

واضاف في تصريح خاص لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» بمكتبه بالقصر الجمهوري امس السبت: ان السودان يرى ان احد اهم عوامل نجاح مؤتمر القمة الاسلامي انه يعقد بالعاصمة الاسلامية طهران.

واكد حرصه على حضور هذه القمة بنفسه على رأس وفد بلاده ايمانا منه بانها قمة حقيقية لمعالجة القضايا التي تهم العالم الاسلامي برمته.

وقال الفريق عمرالبشير ان السودان سوف يعمل بجد لانجاح فعاليات هذا المؤتمر ليخرج بكلمة سواء لجمع شمل العالم الاسلامي.

ودعا الفريق البشير الدول الاسلامية الى التضامن فيما بينها لمواجهة الهجمة الاميركية على الاسلام والمسلمين.

واوضح ان الغرب يخشى الاسلام لانه يمثل قوة حقيقية تكمن فيه عناصر وحدة المسلمين التي تمكنهم من الوقوف امام الصلف الصهيوني.

على صعيد لخر اكد الرئيس السوداني عزم حكومته على انهاء التمرد في بلاده خلال العام الحالي.

وعبر عن ثقته في مقدرة القوات المسلحة واستعدادها لتحرير كافة معاقل التمرد بمناطق جبال النوبة الواقعة في جنوب غرب السودان اذا لم يعودوا الى حظيرة الوطن.

يذكر ان التمرد اشعل الحرب الاهلية في السودان منذ عام ١٩٨٣.

من جهة اخرى قال الفريق عمر البشير ان عقوبات اميركا الاقتصادية ضد السودان لن تزيده الا اصرارا على نهجه الاسلامي.

واوضح ان السودان يستبشر بعقوبات اميركا خيرا لانها تمثل نوعا من الابتلاء للمؤمنين مضيفا بان بلاده لا تحتاج الى معونات اميركا.

يذكر ان اميركا قامت بتجميد ارصدة السودان لديها وحظرت التبادل التجاري معه في قرار اصدره الرئيس الاميركي في ٤ نوفمبر الجاري.

انتصارات سياسية يتوجها انتصار كروي في ملبورن

منتخبنا الوطني بدد آمال الاستراليين وشق طريقه الى مونديال فرنسا

● القائد ورئيس الجمهورية يباركان للشعب فوز الفريق الوطني

● كرنفالات الفرح تعم شوارع البلاد وبعض العواصم الاسلامية

● التفاصيل على الصفحة السادسة

● العلم الايراني يرفرف في سماء ملبورن

● تقاطع استقلال في طهران

مشيرة الى فشل ضغوط واشنطن ضد طهران

ميد: حصة ايران في سوق النفط اليابانية تحقق زيادة ملحوظة خلال الاعوام الاخيرة

لندن/ارنا: سجلت حصة ايران وسائر البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الاوسط من سوق النفط الياباني نموا ملحوظا على حساب تراجع صادرات باقي الدول الى هذا البلد.

ويشير اخر احصاءات اتحاد النفط الياباني الى ان اليابان استوردت (٢٧/...) مليار لتر من النفط الخام الايراني خلال عام (١٩٩٦) اي ما يعادل (.../١٠٪) من اجمالي واردات النفط في هذا البلد.

ويفيد هذا الاحصاء الذي نشرته مجلة الصادرة في لندن بان نشاط ايران في هذا السوق كان مرضيا مقارنة بالسنين السابقة لها.

فقد استوردت اليابان عام (١٩٩٥) ما يقرب من (٢٢/١) مليار لتر من النفط الخام الايراني اي اقل مما كان عام (١٩٩٦) بمقدار (٤/٦) مليار لتر. كما كانت حصة ايران من اجمالي واردات اليابان من النفط الخام في عام (١٩٩٤) لاتزيد عن (٨/٧٪).

وكانت البلدان المصدرة للنفط في الشرق الاوسط وعلى رأسها ايران والسعودية والكويت والامارات وعمان قد صدرت لليابان في عام (١٩٩٢) ما اجماليه (١٩٢/٣) مليار لتر من النفط الخام اي ما يعادل (٧٥/٢٪) من اجمالي واردات السوق النفطية في هذا البلد. الا ان هذا الحجم سجل ارتفاعا في عام (١٩٩٦) ليصل الى (٢٣١/٧) مليار لتر من النفط الخام اي ما يعادل (٨١٪) من اجمالي واردات سوق النفط اليابانية.

وكانت اليابان قبل عدة سنوات قد اعربت عن رغبتها في خفض اعتمادها على نفط الشرق الاوسط وسعت الى البحث عن مصادر جديدة الا ان وارداتها

... ميدل ايست ايكونوميك دايجست/(ميد)

مسؤول في اليونسيف:

ايران احدى الدول الاكثر تقدما في مجال تطبيق اتفاقية حقوق الاطفال الدولية

طهران/ارنا: قال السيد شارلد سايرا ممثل اليونسيف في الجمهورية الاسلامية بان ايران احدى اكثر الدول تقدما في مجال تطبيق اتفاقية حقوق الاطفال الدولية.

واضاف: حسب الاحصاءات التي نشرتها مراكز الاحصاء الايراني ووزارة الصحة واليونسيف فانه خلال الاعوام من ١٩٨٥ حتى ١٩٩٥ سجلت ايران معدلات عالية في الحفاظ على سلامة الاطفال ضد الامراض بلغت ٦٢٪ والتغذية بالملح الحاوي على اليود بنسبة (٨٠) بالمائة والتغذية بحليب الام بنسبة ٢٠٪.

واضاف هذا المسؤول الدولي: السنوات العشر الماضية كانت نسبة الذكور ٦٠٪ والاناث ٤٠٪ وتحولت هذه النسبة حاليا الى ٥١٪ ذكورا و ٤٩٪ اناثا.

وقال: ايران تصب اهتمامها بالدرجة الاولى على صحة وتربية وتغذية الاطفال علما بان الكثير من دول العالم تواجه مشاكل في هذا القطاع بسبب الفقر والجوع وفي دول مثل اميركا بسبب ضعف النسيج الثقافي.

وقال السيد سايرا: ان الامم المتحدة تعتقد بان حل مشاكل كل دولة هو بيد شعب ذلك البلد وعقدنا الاسبوع الماضي وبجهد من اليونسيف ندوة حقوق الاطفال في طهران.

كما ان الشباب والفتيات الايرانيات شاركوا جميعا في انتخابات الرئاسة الايرانية.

واكد في الختام ضرورة تضافر جهود العالم لحل المشكلة الاساسية والعامة للاطفال في العالم اجمع.

هكذا من الأصل

في كلمته بجمع من كبار الفنانين والسينمائيين

الرئيس خاتمي: الفنانون حصيلة عمر الشعب وهم الرأسمال الاصلي للبلاد



طهران/ارنا: قال الرئيس محمد خاتمي في جمع ضم كبار الفنانين والسينمائيين والعاملين في هذا القطاع خلال الحفل الذي اقيم بمناسبة البعثة النبوية الشريفة ، قال: ان الفنانين الاعزاء هم حصيلة لعمر الشعب وتجسيد لثقافة وافكار وابداع الشعب وهم الرأسمال الاصلي للبلاد.

وكان الرئيس خاتمي قد شارك في الحفل دون اعلان مسبق وفوجيء الحاضرون بقدومه للحفل وقال في كلمته: من الصعب ان لا تكون فنانا وتتحدث مع الفنانين واشكر الباري تعالى انه وان لم اكن من اهل الفضل الفني لكني محب للفضيلة والفن.

واعرب عن امله بان يصنع الجيل الشاب مستقبلا افضل بكثير من يومه هذا لهذا الشعب الجديرِ بكل الامجاد.

واضاف: علينا ان نعود الى الماضي ونغوص في تحري الجذور ومقومات الهوية الوطنية والثقافية لننطلق منها الى الحاضر والدخول في المستقبل وقال: ان الفنانين هم رواد الانبعاث في شعوبهم وهم بأحاسيسهم المرهفة يمكنهم التعبير عن الالام وازاحة الغشاوة عن الاذهان لكي يتطلع الانسان بعيون مستبشرة الى المستقبل.

فالانسان المعزول عن الماضي اشبه بالمعلق في الفضاء والفنان يطرح اعمالا يعجز الانسان العادي عن الالمام بها.

واكد السيد خاتمي بأن الفنان هو رائد العلم الحضارة والثقافة وهو البادىء في صنع الاحداث بالعالم.

واضاف: الفن السينمائي هو مرآة شفافة تعكس عظمة الشعب والدين والثورة على العالم.

هذا وتحدث السيد مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الحفل ومما قاله: ان السينما الايرانية اشبه بفص مشع في خاتم السينما العالمية وان السينمائيين هم دعاة صداقة ورسل قيم سامية.

بحث سبل رفع مستوى التعاون بين ايران واليونان

اثينا/ارنا: التقى السفير الايراني لدى اليونان السيد «مهدي خندق ابادي» في اثينا الخميس الامين العام لوزارة الخارجية اليوناني السيد «الكساندر فيللون» وتباحث معه حول سبل تطوير العلاقات الثنائية حيث تبادل الجانبان في اللقاء سبل تطوير وتعزيز ورفع مستوى التعاون بين البلدين على الصعيد الاقليمي.

واكد المسؤول اليوناني بان العلاقات الايرانية ـ اليونانية ستزداد تطورا في المستقبل القريب.

يذكر ان السفير الايراني عاد الى اثينا الاسبوع الماضي بعد ٥ اشهر من مغادرتها وذلك بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي بشان اعادة السفراء الى طهران.

صحيفة مصرية: القضية الفلسطينية ستتصدر جدول اعمال القمة الاسلامية بطهران

اثينا/ارنا: قالت صحيفة «الاهرام» المصرية بانها علمت ان مشروع جدول اعمال القمة الاسلامية الذي سيناقشه الخبراء ووزراء الخارجية في اجتماعهم بطهران الاسبوع القادم والذي من المنتظر ان يقره قادة البلدان الاسلامية في جلسة عملهم الاولى تتصدره القضية الفلسطينية والقدس الشريف والجولان السوري المحتل والاراضي اللبنانية المغتصبة.

وقالت الصحيفة الرسمية المصرية بان القادة سيبحثون تعزيز دور دول منظمة المؤتمر الاسلامي في القضايا السياسية العالمية وبناء الثقة وحل النزاعات القائمة بالطرق السلمية الى جانب مناقشة تطورات الاوضاع بالبوسنة والهرسك في افغانستان والصومال ونزاع جامو وكشمير والاثار المترتبة على العدوان العراقي على الكويت والازمة بين العراق والامم المتحدة الى جانب الحصار المفروض على ليبيا والوضع في قبرص وتطور قضية المسلمين في جنوب الفليبين كما سيتضمن مشروع جدول اعمال القمة المحافظة على امن وو... اراضي الدول الاسلامية والدفاع ... حقوق الاقليات والجماعات الم...

والتنمية الشاملة والمتوازنة ولل... للعالم الاسلامي والتعاون الاقت... والعلمي والتكنولوجي بين ا... الاسلامية والتنمية الثقافية والاج... ودور الاتصال في نصرة القضايا ا... ومناقشة سبل الاصلاح الاداري و... المالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ... من عجز مالي شديد.

وقالت «الاهرام» انه ستعق... هامش القمة جلسات خاصة للاعلا... تبرعات الدول الاعضاء لنصرة ال... الاسلامية.

واضافت: ان الملك المغربي ال... الثاني رئيس القمة الاسلامية الس... سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية... سيقدم خلالها السيد عز الدين العـ... امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي حول اعمال المنظمة خلال ا... السابعة والثامنة.

مفنداً ادعاءات اميركا والكيان الصهيوني ضد ايران

مسؤول حقوقي: اتهام طهران بخرق حقوق الانسان تكمن وراءه دوافع سياسية

طهران/ارنا: اعتبر السيد عميد زنجاني عضو المجلس الاعلى للجنة حقوق الانسان الاسلامية المزاعم التي تطلقها بعض الاطراف الدولية حول انتهاك حقوق الانسان في الجمهورية الاسلامية بانها تستند الى دوافع سياسية.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا» بان الاطراف التي تتهم ايران بانتهاك حقوق الانسان وتثير ضجة اعلامية حولها هي التي لا تلتزم فكرا وعملا بمبادىء حقوق الانسان.

ووصف السيد عميد زنجاني اميركا والكيان الصهيوني بانهما في مقدمة البلدان التي تنتهك حقوق الانسان مشيرا الى ان هذه الانظمة ورغم الضغوط التي تمارسها ضد المجموعات العرقية والملونين والاقليات الدينية فانها تستخدم قضية حقوق الانسان كعصا غليظة ضد الحكومات التي تريد المحافظة على استقلالها.

وذكر قائلا: اننا نعتقد بان هذه الحراب السياسية التي تشهر ضدنا هي مسالة وقتية والعالم باسره يعلم ماهية الدوافع التي وراء ذلك.

وضمن اشارته الى نشاط لجنة حقوق الانسان الاسلامية في الجمهورية الاسلامية قال: ان هذه اللجنة تقوم بمتابعة جميع الشكاوى التي تقدم اليها بعيدا عن تاثير السلطة القضائية واضاف: ان هذه اللجنة بامكانها ان تكون ماوى وملجا لاولئك الذين يشعرون بانهم يتعرضون لحالات من التمييز والتفرقة او يتصورون انهم يتعرضون لقيود بسبب اعتقاداتهم السياسية والدينية.

واكد السيد عميد زنجاني ضرورة ادخال حقوق الانسان الاسلامية في جدول اعمال القمة الاسلامية الثامنة بطهران.

واعتبر الاتهامات الغربية في مجال انتهاك حقوق الانسان في البلدان الاسلامية بانها تعامل سياسي مشيرا الى ان بيان حقوق الانسان والميثاق المدني والسياسي والميثاق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي تعد ثلاث وثائق مهمة في مجال حقوق الانسان تؤكد حق البلدان في تقرير مصيرها الا اننا في المجال العملي نجد ان البلد الذي يحاول الاستفادة من حقه القانوني في تقرير مصيره يواجه تهمة انتهاك حقوق الانسان.

واوضح السيد عميد زنجاني بان العالم الغربي لا يعترف بالحق القانوني للبلدان الاسلامية في تقرير مصيرها ويسعى من خلال ممارسة ضغوطه سرا وعلنا على هذه البلدان لارضاخها لسياساتها.

واكد باننا لا يمكننا مقارنة العنف الحكومي في البلدان الاسلامية بالبلدان الغربية التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان مثل اميركا واضاف: ان الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان تسعى من خلال تضخيم انتهاكات حقوق الانسان في البلدان الاسلامية الى التغطية على كارثة ازمة حقوق الانسان في بلدانها.

واشار الى انه حينما طرح ميثاق حقوق الانسان في الامم المتحدة للمصادقة عليه كمعاهدة كانت اميركا تمثل احدى العقبات الكبيرة في طريق ذلك حيث سعت الى المصادقة على هذا الميثاق على هيئة بيان فاقد لأي ضمانات بالتنفيذ.

وذكر: اننا نرى اليوم اميركا التي سعت منذ البداية الى وضع العراقيل امام المصادقة على ميثاق حقوق الانسان نراها تلعب اليوم دور المدافع عن حقوق الانسان.

في خطبة صلاة الجمعة بكازاخستان

آية الله واعظ خراساني يؤكد اهمية التقريب بين المذاهب الاسلامية

جيمكنت/(جنوب كازاخستان)/ارنا: قال آية الله واعظ زاده خراساني امين المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب خلال مراسم صلاة الجمعة بمدينة (جيمكنت) في جنوب كازاخستان ـ قال: ان الفرق الاسلامية المختلفة تشترك في اصول الدين ويجب ان يكون هذا الاشتراك محورا للتقارب والاتحاد، مشيرا الى ان التفرقة هي آفة المجتمعات الاسلامية، وان اعداء الاسلام والمسلمين هم المستفيد الاكبر من هذا الامر.

واضاف آية الله واعظ زاده خراساني: ان آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية وباتباعه المنهج النير الذي خلفه مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني(رض)، يضع التقارب واتحاد الفرق الاسلامية في اولويات اهدافه السامية هذا ووصل امين المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية جمهورية كازاخستان قادما من محافظة اوش الواقعة الى الجنوب من قرغيزيا.

هذا وتفقد آية الله واعظ زاده خراساني خلال زيارته لمحافظة (اوش) الحوزة العلمية في المحافظة، والتقى علماء الدين في هذه المحافظة..

تركمنستان ترحب بمشاركة الاستثمارات الايرانية في برامج الخصخصة

عشق اباد/ارنا: رحبت وزارة الاقتصاد والمالية في تركمنستان يوم امس الاول الجمعة بمشاركة القطاعين الخاص والعام الايرانيين في مزايدة بيع المصانع والوحدات الانتاجية لهذا البلد.

وقال السيد «تاج محمد برديوف» مساعد وزير الاقتصاد والمالية في تركمنستان في هذا المجال لمراسل /ارنا/: ان هذه المزايدة التي تتم في اطار برنامج الخصخصة ستقام في ٢٩ كانون الاول القادم.

وستشارك في هذه المزايدة وحدات تابعة لوزارة صناعات النسيج والالبسة وثلاث وحدات تابعة لوزارة الطاقة والصناعات واخرى تابعة لـ... التجارة في تركمنستان.

وسيتمكن المشترون الذين تبلغ مشترياتهم اقل من مليار منات (... تركمنستان) من دفع (٥٠) بالمائة السعر الاجمالي على مدى ثلاثة اشهر كانت قيمة المشتريات تتراوح بين ... وملياري منات فيمكن تسديد السعر مدى ستة اشهر واذا مازادت القيمة ملياري منات فسيكون الدفع على ... تسعة اشهر.

وستاخذ حكومة تركمنستان (... بالمائة من سعر المشتريات بعد تو... الصفقة خلال عام او عامين.

ماليزيا: تصاعد حدة الرفض والاستنكار للتدخل الاميركي في شؤون ومواقف الدول الا...

كوالالمبور/ارنا: اعلن الوزير الاول لولاية «كداه» الماليزية سانوسي جنيد الخميس بأن اميركا تحاول جر البلدان الاخرى للاشتباك مع ايران وقال: ليس هناك خلاف بيننا وبين ايران الا ان واشنطن تريد منا عدم التعامل مع طهران، لا لسبب سوى انها على خلاف مع هذا البلد.

واثنى السيد جنيد الذي كان يتحدث في المجلس المحلي على سياسة بلاده لمواصلة التعاون المتميز مع ايران.

اما وزير الخارجية الماليزي السيد عبدالله احمد بداوي فقد اكد بان بلاده لن تستسلم امام تهديدات البلدان الاخرى وقال: ان ماليزيا غير مستعدة لقطع علاقاتها مع اي بلد بضغط من قبل بلد ثالث واضاف: ان العلاقات الماليزية ـ الايرانية قائمة على اساس استقلالهما.

الى ذلك طالب البرلمان الماليزي امس الاول الخميس وكالة الانباء الوطنية بالرد على تخرصات وسائل الاعلام الاجنبية وتقاريرها السلبية ضد ماليزيا، حيث اكد عدد من النواب بان واجب «برناما» (منظمة وكالة الانباء الوطنية الماليزية) هو ابلاغ وسائل الاعلام الاجنبية بسياسة الحكومة الماليزية تجاه القضايا الوطنية والدولية.

واقترح عدد من النواب على ال... الماليزي قبل فترة اتخاذ وكالة ال... الايرانية «ارنا» انموذجا لتشكيل دولية وقالوا: ان «ارنا» اسست ايران مكاتب لجمع المعلومات الصـ... عن البلدان واذاعتها والآن فان و... الاعلام الغربية وباقي مناطق تستند الى الانباء التي تذيعها الوكالة من اخبار محلية واجنبية.

يذكر ان الضجيج الاعلامي الذي ... ممثلو الكونغرس الاميركي ضد الوزراء الماليزي «ماهاتير» ومسالة التحقيق بشأن المشـ... النفطية الماليزية في ايران ... واشنطن، قد اثار قلق ماليزيا ... التقارير السلبية لوسائل ... الغربية.

رئيس الجمهورية: علينا توفير فرص النمو ..تتمة

لأن هذه الحركات وبدلاً من حل هذه المشكلة التاريخية انتهت الى هذه النظرية القائلة باعتبار المرأة تحتل موقع «السيادة» في المجتمع.

فالمجتمع المتوازن هو الذي يأخذ بمعيار الافضلية وجدارة الانسان سواء كان امرأة او رجلاً.

فالمرأة والرجل يكمل بعضهما البعض داخل المجتمع البشري وكل ما في الامر انه ينبغي التحرز من التفريط والافراط، على اعتبار ان نتيجة التفريط ستدفع بالمرأة الى هامش المجتمع، والى التغافل عن دور المرأة في تحكيم البناء الاسري.

وتابع الرئيس خاتمي يقول: احد المحاور التي ينبغي دراستها هو هذا الموضوع، هل يجب تنمية دور المرأة ام يجب تعزيز وإحكام البناء الاسري وهل هناك تناقض بين هذين الامرين؟.

وقال رئيس الجمهورية: ان النمو مسيرة وتيار اجتماعي وهو يعني ان الانسان تتنامى شخصيته في مسيرة تحرك المجتمع. فلو حرمنا اكفأ الناس واكثرهم ذكاءً من الحضور داخل المجتمع، فسنكون قد عزلناه عن مقومات النمو، او في الأقل سنحرمه من نمو متوازن.

واكد رئيس الجمهورية انه يجب توفير الفرص المتساوية للمرأة والرجل للحضور في المجتمع لكي نصل الى هذه الحقيقة، ذلك لأن المرأة لها طاقات هائلة مثل الرجل.

وقال سماحته ان الباري تعالى خص المرأة بمقام ممتاز للغاية وابرز دورها الاساسي في تقرير مصير البشرية.

وعلينا ان نلقي نظرة متأملة الى الدين وننتقد العادات التي اتخذت احيانا صبغة دينية ويبقى الوصول الى الحقيقة ممكناً في ظل النقد البناء.

فالاستدلال لا يعني الرفض وانما القبول الواعي لأفكار الآخرين.

واكد سيادته في الختام بان الاتحاد الدولي للمنظمات النسوية غير الحكومية يمكنه ان يرفع راية الريادة في حركته بتوفير فرص الاستفادة من افكار علماء الدين والبحث عن الحلول للمشاكل القائمة.

واضاف القول: على الاتحاد ان يصل الى هذه النقطة الواضحة وهي ان الدفاع الصحيح عن المرأة هو الدفاع عن المجتمع البشري.

وقال سماحته : ان تجربة المرأة الايرانية خلال احداث الثورة تجربة تستحق التأمل والوقوف عندها ملياً.

لبنان ينتظر قروضا ميسرة من البنك الاسلامي

بيروت/ارنا: اعرب وزير الدولة للشؤون المالية في لبنان السيد فؤاد السنيورة عن امله في حصول لبنان على المزيد من المساعدات والقروض من البنك الاسلامي للتنمية لا سيما في مجال مشاريع البنى التحتية.

واعلن السنيورة في تصريح له امس الاول الجمعة بان هذه المشاريع ستكون محور بحث المسؤولين اللبنانيين ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي خلال زيارته التي بدأها الجمعة الى لبنان وتستمر لمدة يومين.

وتوقع الوزير السنيورة ان تحظى المشاريع التي تنفذها الحكومة وخصوصا مشاريع الطرق باهتمام كبير من قبل البنك الاسلامي ـ مرجحا ان لاتكون المساعدات المالية التي يقدمها البنك في هذا المجال على شكل هبات بل قروض ميسرة وطويلة الاجل.

رئيس لجنة المصالحة الوطنية في طاجيكستان يؤكد الدو[ر] الاساس لايران في احلال السلام ببلاده

فيينا/ارنا: اعلن السيد عبدالله نوري رئيس لجنة المصالحة الوطنية في طاجيكستان بان الجمهورية الاسلامية لعبت الدور الاساسي في اقناع المجاهدين الطاجيك بقبول وقف اطلاق النار واحلال السلام في هذا البلد.

واضاف خلال حديثه لمراسل «ارنا» في نهاية الاجتماع الدولي الذي عقد في فيينا بهدف تقديم الدعم المالي الى طاجيكستان: ان الجمهورية الاسلامية هي الجهة الوحيدة التي اقنعتنا بقبول السلام وترجيح ذلك على استمرار التوتر في هذا البلد.

وقال: نشكر المسؤولين في الجمهورية الاسلامية لدورها في هذه القضية.

وتابع السيد نوري الذي يتزعم الاحزاب المعارضة للحكومة الطاجيكية ايضا القول: تربط الشعبين الايراني والطاجيكي علاقات وثيقة على الاصعدة الدينية والثقافية والعرقية واللغـ... العلاقة تلعب دورا كبيرا دائما في الاواصر بين الجانبين.

واوضح بان طاجيكستان تعد ... الشقيق الاكبر لها وتأمل منهـ... وباعتبارها قوة سياسية ومادية ... بالمنطقة ان تواصل دعمها الـ... لطاجيكستان.

واضاف: اننا نعول كثيرا على الجمهورية الاسلامية لنا لاننا ... بحرية وديمقراطية حقيقيتين.

وحول اسباب اندلاع الحرب ا... في طاجيكستان والعوامل التي ... تسوية الازمة قال: ان السبب ... وراء اندلاع الحرب الداخلية هو ... السياسي وتكريس حكومة الحزب (الشيوعي السابق) في طاجيكستان فان نهاية الحرب واحلال السلا... يكمن في التوصل الى تفاهم سياسي

القائد يصدر حكما بالعفو وتخفيف العقوبة عن (١٩٠٥) من المحكومين في محاكم الثورة

طهران/ارنا: اصدر قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد الخامنئي حكما بالعفو وتخفيف العقوبات عن (١٩٠٥) اشخاص من المحكومين في محاكم الثورة الاسلامية والعامة والعسكرية في البلاد وذلك بمناسبة حلول ذكرى المبعث النبوي الشريف.

وجاء العفو عن هؤلاء الاشخاص اثر طلب تقدم به رئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي وموافقة قائد الثورة على هذا الطلب.

السفير الايراني في اديس ابابا يلتقي الرئيس الاثيوبي

طهران / ارنا: اجتمع حسين رجبي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد لدى اديس ابابا اليوم السبت الى الرئيس الاثيوبي وقدم له اوراق اعتماده.

واكد الجانبان خلال اللقاء على ضرورة تطوير التعاون الشامل بين ايران ودول العالم الثالث ولا سيما دول القارة الافريقية.

كما شدد الطرفان على لزوم ترسيخ الروابط الثنائية وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

مشيراً الى دوره في ارواء /٦٥٠٠/ هكتار من الاراضي الزراعية

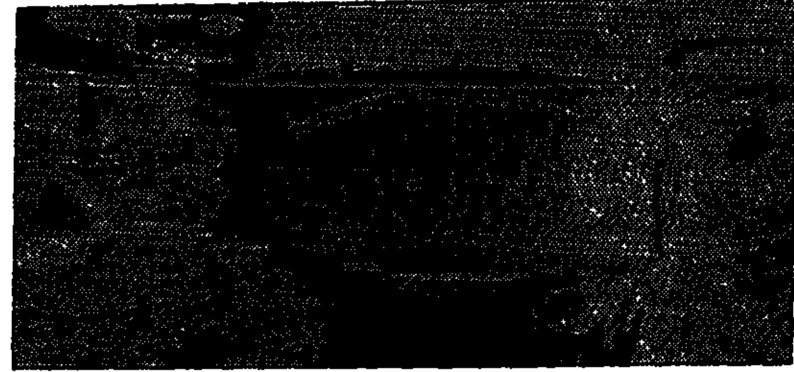
وزير الطاقة يفتتح سد /جايزان/ الواقع على نهر مارون في مدينة بهبهان

طهران/كيهان العربي:
افتتح المهندس بيطرف وزير الطاقة ...د «جايزان» الواقع الى الغرب من ...ينة بهبهان والمشيد على نهر مارون ...حضر مراسم الافتتاح المهندس خرم ...افظ خوزستان.

والقى المهندس بيطرف كلمة خلال ...سم الافتتاح قال فيها: ان الهدف من ...اث هذا السد هو احتواء فائض المياه ...نهر مارون لارواء اراضي منطقة ...زان وسلطان اباد.

اضاف وزير الطاقة بان سد ...ايزان» يعتبر احد المشاريع الخمسة ...اصة بالسدود الفرعية لارواء وبزل ...مارون وقال: هذه المشاريع تشمل ...هان وجايزان وخلف اباد ورامهرمز ...ادكان وستغطي حوالي (٨٠) الف ...ار من اراضي السهول الواقعة في هذه ...ن مشيرا الى ان سد جايزان يروي ...الي (٦٥٠٠) هكتار مربع من الاراضي ...اعية.

...مضى المهندس بيطرف للقول: ان ...كة ارواء وبزل جايزان هي جزء من ...روع ضخم لتنمية واصلاح اراضي ...طقة مارون الامر الذي سيؤدي الى ...دة انتاج المحاصيل الزراعية بحوالي ...٦) الف طن و(٢١) الف طن من ...تجات الحيوانية وبقيمة (٣٠) مليار ريال.



وضمن اشارته الى تخصيص (٢٥٠٠) مليار ريال لقطاع توفير المياه في البلاد خلال هذا العام، قال وزير الطاقة: ان هذا المبلغ سيتم تخصيصه لاجراء البحوث والدراسات وتنفيذ (٢٠٠) مشروع اروائي على مستوى البلاد.

واضاف: ان مشاريع قطاع توفير المياه تعتبر من المصادر العامة للحكومة ويتم تامين تكاليفها عبر التسهيلات المصرفية.

واردف وزير الطاقة قائلا: سيتم تخصيص حوالي (٣١٥) مليون ريال من اعتمادات اللائحة (٧٦) لتنفيذ وبناء شبكات الارواء على مستوى البلاد، وان الحكومة ستؤمن ثلث هذه الاعتمادات والبقية من خلال تسهيلات المصارف الزراعية.

واعلن السيد بيطرف بان سياسة وزارة الطاقة تتضمن اكمال المشاريع التي هي قيد الانجاز، وقال: ان الكوادر الفنية لوزارة الطاقة في خوزستان تنجز حاليا مشاريع كبرى من قبيل سدود كارون والكرخة ومسجد سليمان وتوسعة سد الشهيد «عباس بوره» واعرب عن امله ايضا بامكانية تامين الاعتمادات اللازمة لانجاز المشاريع المذكورة في العام القادم.

جدير ذكره ان سد (جايزان) شيد على نهر مارون بالقرب من قرية هادي خان على بعد (٣٥) كلم الى الغرب من مدينة بهبهان.

الحكومة تمنح تسهيلات مصرفية لمستوردي معدات صناعة وانتاج المواد الانشائية

مشهد/ارنا: قال المهندس علي عبدالعلي زاده وزير الاسكان يوم امس السبت في جمع من مسؤولي الشركات المتخصصة لبناء المجمعات السكنية في خراسان قال بان الحكومة ستمنح تسهيلات مصرفية لمستوردي معدات صناعة وانتاج المواد الانشائية المتطورة والخفيفة في البلاد.

واضاف وزير الاسكان: ان الابداع ومراعاة شروط البناء والمواد الانشائية الحديثة في بناء وتدشين المجمعات السكنية من شانه ان يعمل على اختصار مدة البناء ومضاعفة سرعة العمل بالاضافة الى خفض اسعار السكن. واشار الى انه في حال تدشين خطوط انتاج للمواد الانشائية الحديثة في البلاد فان الحكومة ستقوم بشراء هذه المواد لخمس سنوات قادمة و سيطلع المواطنون على مزاياها.

وقال المهندس عبدالعلي زاده: نحن بصدد عقد اتفاقية لبناء (١٠) الاف وحدة سكنية في مدينة (بنيالود) الجديدة بمشهد المقدسة وذلك بهدف دعم مستثمري قطاع المجمعات السكنية.

وحول تصدير الخدمات الفنية قال وزير الاسكان: ان الوزارة مستعدة لتضمين الاستثمارات ونشاطات القطاع الخاص في مجال البناء خارج البلاد كما انها بصدد ايداع قسم من نشاطات وزارة الاسكان في مجال البناء للقطاع الخاص.

وزير النفط يشدد على ضرورة المحافظة على اسعار نفط اوبك في الاسواق العالمية

جاكرتا/ارنا: واصل وزراء نفط منظمة /اوبك/ يوم الجمعة في جلستهم الثالثة في جاكرتا مناقشاتهم لتحديد سقف انتاج النفط للمنظمة واحتمالات رفع مستوى الانتاج.

واعرب «بيجن زنكنه» وزير النفط الايراني ورئيس لجنة مراقبة انتاج الاوبك عن امله بان لايؤدي رفع سقف انتاج الاوبك الى عدم استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية او الى خفض اسعاره.

وتنتج الاوبك حاليا (٢٥) مليونا و(٣٣) الف برميل من النفط يوميا وقد دعت السعودية الى زيادة الانتاج بنسبة مليوني برميل يوميا.

مسؤول بوسني يدعو للاستفادة من الخبرات الايرانية في المجالات الصناعية والفنية

سراييفو/ارنا: اجتمع وفد صناعي من الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم امس الاول الجمعة الى مساعد وزير الزراعة في جمهورية البوسنة والهرسك.

واعلن السيد «مسعود ريبيتش» في اللقاء رغبة بلاده للاستفادة من امكانيات ايران الفنية والصناعية.

بدوره اعلن السيد «مسعود شريفي» المشرف على الوفد الصناعي الايراني استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون الفني والصناعي مع البوسنة والهرسك.

وكان الوفد الايراني وصل الاربعاء الماضي الى سراييفو وتفقد لحد الان عدة وحدات صناعية في البوسنة.

اوبك ترفع سقف انتاجها مليوني برميل يوميا

جاكرتا / اف ب: قررت منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك امس السبت للمرة الاولى منذ اربع سنوات زيادة سقف الانتاج الرسمي من ٠٣٣/٢٥ مليون برميل يوميا الى ٥/٢٧ مليونا اي بزيادة نحو ١٠٪ من غير المتوقع ان تؤدي الى بلبلة في السوق حسبما افاد عدد من الخبراء النفطيين.

وكان الطلب على النفط من دول اوبك قدر بـ ٤/٢٧ مليون برميل يوميا للعام ١٩٩٥ الا ان الانتاج الفعلي للمنظمة يبلغ حاليا نحو ٢٨ مليون برميل.

وتبنت المملكة العربية السعودية طلب زيادة سقف الانتاج باكثر من مليوني برميل ليصبح ٥/٢٧ مليونا رغم معارضة غالبية الاعضاء.

وبعد ان قدرت دولة الامارات العربية المتحدة والكويت ان زيادة الطلب العالمي على النفط سيكون بحدود ٤/٢٪ عام ١٩٩٨ رأت ان طلب الرياض مبرر فساندته.

وتعتبر هذه الدول الثلاث الوحيدة داخل اوبك التي تملك طاقة انتاجية فائضة عما هو مقرر لها وهي بالتالي قادرة على زيادة انتاجها طبقا للحصص الجديدة.

وستصبح حصة العربية السعودية الجديدة ٧٦/٨ ملايين برميل بعدما كانت ١/٨ ملايين برميل سابقا. الا ان الرياض تجاوزت خلال الاشهر الستة الماضية حصتها بنحو ٦٠٠ الف برميل يوميا اي انها كانت تنتج ما يوازي حصتها الجديدة.

الريف المصري لايزال مسرحا للمواجهات بين ملاك الارض والمستأجرين

القاهرة/اف ب: لقي ستة اشخاص ...تفهم واصيب خمسون اخرون بجروح ...بعضهم في حالة خطرة في مواجهات بين ...مستأجري ومالكي الاراضي الزراعية في ...مختلف المناطق المصرية منذ بداية ...تشرين الثاني الجاري وفق ما اكد مركز ...الارض لحقوق الانسان يوم الخميس.

وقال المركز في تقرير ان قوى الامن ...قتلت او اعتقلت خلال الفترة نفسها اكثر ...من ٤٠٠ شخص اثر مشاجرات او ...مواجهات ناجمة بشكل خاص عن رغبة ...المالكين باسترداد اراضيهم بعد ان اصبح ...بوسعهم فسخ عقود الايجار المعمول بها منذ اكثر من اربعين عاما بموجب قانون زراعي دخل حيز التنفيذ في بداية تشرين الاول الماضي.

واكد المركز وهو منظمة غير حكومية انشئت في كانون الاول ١٩٩٦ للدفاع عن حقوق الفلاحين مقتل ثلاثة مستاجرين في محافظة الجيزة جنوب القاهرة واخر في محافظة البحيرة شمال القاهرة في حين قتل الباقيان في محافظتي سوهاج واسيوط في صعيد مصر.

ومن جهة ثانية اتهم المركز قوى الامن المصرية بترويج المستاجرين لارغامهم على ترك الارض التي يستأجرونها. وقال ان الشرطة تفرض حصارا منذ اسبوعين على قريتين في الفيوم على بعد حوالي مائة كيلومتر جنوب القاهرة تحسبا لمواجهات بعد طرد حوالي ثمانين مستاجرا من ارض مساحتها مائة فدان يملكها وزير الزراعة المصري يوسف والي واشقاؤه.

واكد المركز ان قوى الامن اعتقلت ٦٣ فلاحا من القريتين بعد قيامها في ١١ من الجاري بحرث هذه الارض بجرارات تملكها الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة واقتلاع مزروعاتها لارغام الفلاحين على تركها.

واضاف ان قوى الامن اعتقلت في الاجمال ٤٠٠ شخص في محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة وفي عدد من محافظات الدلتا خلال الفترة نفسها لرفضهم الخروج من الاراضي المؤجرة. وقال ان المواجهات بين الفلاحين والمالكين والتي استخدم فيها الرصاص او السلاح الابيض اسفرت في الاجمال عن اصابة ٣٠ شخصا بجروح.

وبذلك ترتفع حصيلة هذه المواجهات الى ٣٠ قتيلا و ٣٩٩ جريحا منذ بداية العام الحالي.

...تمر القمة الاسلامية سيعزز علاقات الصداقة.. تتمة

...يتخذها اجتماع القمة تاثير ايجابي ...علاقات هذه الدول مع البلدان ...الاسلامية الاخرى.

...اكد السيد ابوطالبي بان اجتماع ...طهران سيكون من اكبر وانجح ...اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي.

...هذا واكد السيد مهدي مير ابو طالبي ...سفير ايران لدى عشق اباد بأن العلاقات ...الايرانية ـ التركمانية هي على اعلى ...مستوى وان اواصر العلاقة التي تربط البلدين وثيقة جدا..

...اضاف في حديث لمراسل «ارنا» حول ...الزيارة الرسمية التي سيقوم بها السيد ...[الرئيس التركمانستاني] نيازوف الى طهران: ان ...مسؤولي البلدين مصممون على تنمية ...العلاقات الثنائية، مؤكدا عدم وجود اية ...عقبة تعترض مسيرة العلاقات بين ...البلدين.

...ذكر بان السيد نيازوف سيزور ...طهران خلال الاسبوع الجاري بهدف ...المشاركة في القمة الاسلامية التي ستعقد ...في طهران ولقاء المسؤولين الايرانيين من ...بينهم رئيس الجمهورية.

اوضح السيد مير ابو طالبي بان التبادل المستمر للوفود الرفيعة المستوى بين البلدين دليل على عمق العلاقات مشيرا الى انه من المتوقع ان يقوم السيد نيازوف خلال زيارته لطهران بجولة من المباحثات مع السيد خاتمي وقد اعرب السيد نيازوف في رسالته التي بعث بها الى السيد خاتمي عن امله في اقامة هذه الجولة من المباحثات رغم كثرة اعمال رئيس الجمهورية طيلة فترة اقامة القمة.

واضاف انه واستنادا للبرامج المرسومة فان السيد خاتمي سيقوم بزيارة الى تركمنستان نهاية الشهر الجاري بعد انتهاء القمة الاسلامية مباشرة وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدة مشاريع مهمة من قبل رئيسي جمهوريتي البلدين.

وسيفتتح رئيسا جمهوريتي البلدين خلال الزيارة التي سيقوم بها السيد خاتمي الى تركمنستان نهاية الشهر الايراني الجاري مشروع خط نقل الغاز التركماني الى اوروبا عبر ايران ومشروع خط الالياف الضوئية ومصفاة مدينة «مرو» التي ينفذها خبراء ايرانيون.

تسليم رسالة الرئيس.. تتمة

البلدان الاعضاء فيها.

واعتبر تنمية الطرق والاتصالات من اهم ميادين التعاون بين البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (اكو).

وفي السياق ذاته قام السيد رسول موسوي سفير ايران لدى طاجيكستان بتسليم وزير خارجية هذا البلد رسالة خطية من الدكتور خرازي بهذه المناسبة ايضا.

وتباحث الجانبان في هذا اللقاء حول مؤتمر القمة الاسلامية بطهران والازمة الافغانية.

واكد ايضا ضرورة توسيع النشاطات الدولية والاقليمية لتسوية الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية ومن خلال مشاركة جميع الفصائل المتناحرة في افغانستان.

على الصعيد ذاته التقى السفير موسوي امس السبت وزير الطرق الطاجيكي حيث تباحث معه بشان التعاون الثنائي والتعاون في اطار منظمة التعاون الاقتصادي (اكو).

ودعا وزير الطرق الطاجيكي في هذا اللقاء ايران الى بذل دعمها اللازم في المنظمات المالية الدولية لمساعدة طاجيكستان في الحصول على مساعدات مالية لانشاء طرق «كولاب يه» وقعلة «خم» و«مرغاب» في هذه الجمهورية.

...يد حصة ايران في سوق النفط اليابانية.. تتمة

...الية من بلدان شرق اسيا النفطية ...اندونيسيا وماليزيا قد شهدت ...تراجعا بدلا من ان تشهد نموا.

...ان الاحصاءات تشير الى ان ...حصتها من بلدان شرق اسيا قد ...تراجعت من (٨/٤١٪) في عام (١٩٩٢) ...الى (١١٪) في عام (١٩٩٦).

...واكد التقرير المذكور بان ايران كانت ...اكبر دولة مصدرة للنفط الى اليابان ...بعد السعودية والامارات واندونيسيا في ...(١٩٩٢) الا انها نجحت خلال عدة ...سنوات من ان تتقدم على اندونيسيا وتحتل المرتبة الثالثة في قائمة اكبر البلدان المصدرة للنفط الى اليابان.

وجدير بالذكر بان نمو حصة ايران في سوق النفط اليابانية يعتبر نجاحا مهما لايران لان امريكا كانت قد اقدمت قبل ثلاث سنوات على منع شركاتها النفطية من شراء النفط الايراني كما كانت تسعى دائما الى ممارسة الضغط على اليابان لخفض علاقاتها التجارية الواسعة مع ايران وخصوصا في المجال النفطي ولكن الاحصاءات تشير الى ان الضغوط الامريكية لم تعط اية نتيجة.

لبنان.. سياسيون ومفكرون يطالبون القمة الاسلامية بوضع خطط عملية لمواجهة التحديات الامريكية والصهيونية

بيروت/ارنا: اكد رئيس جمعية الامام الصادق (ع) في لبنان الشيخ حسن بغدادي على ضرورة ان يتوصل المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامية في طهران الى الاتفاق على ايجاد اطار للدفاع المشترك عن امن المنطقة الاسلامية واقتصادها وثرواتها ومقدراتها.

ودعا الشيخ بغدادي مؤتمر طهران الى انشاء سوق اسلامية مشتركة من كل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وايجاد صندوق دعم لمساعدة الدول المشاركة التي تتعرض لعدوان خارجي او لكوارث طبيعية.

ولفت الشيخ بغدادي الذي كان يتحدث لمراسل /ارنا/ في بيروت الى ان اهم دور يمكن ان تلعبه الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال فترة ترأسها لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها القادمة هو ان تقوم بترسيخ المشروع المناهض للكيان الصهيوني الغاصب والمحتل لفلسطين والقدس الشريف وذلك من خلال دراسة واقعية تاخذ بعين الاعتبار مصالح الامة الاسلامية.

وختم مثمنا الدور الذي تضطلع به الجمهورية الاسلامية اليوم في مساندة الشعوب الاسلامية والعربية والمستضعفة في كل دول العالم.

على صعيد اخر دعا خطباء المساجد اللبنانية في خطب صلاة الجمعة المسلمين الى عدم التساوم امام الغطرسة الامريكية والصهيونية.

وشجب الشيخ محمد رشيد قباني مفتي اهل السنة في لبنان المشاريع التساومية التي تفرض تحت ذريعة السلام في المنطقة.

واشار الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الى سجل المخططات الصهيونية ضد القدس الشريف والمسجد الاقصى واكد بان السبيل الوحيد امام المسلمين لتحرير القدس هو التمسك والسير على نهج الرسول الاكرم محمد (ص) وعدم الاستسلام امام الضغوط الامريكية والصهيونية.

وقد حذر الشيخ عبدالامير قبلان المفتي الجعفري في لبنان من اخطار المخططات الصهيونية ضد القدس ودعا زعماء الاديان السماوية الى التحرك الجاد لتحرير القدس من مخالب الصهاينة.

الى ذلك اعتبر رئيس اللجنة الاقتصادية النيابية في البرلمان اللبناني النائب محمد غنيش بان اهمية مؤتمر القمة الاسلامية الذي سيعقد قريبا في طهران تكمن في انعقاده في هذه الظروف التي يمر بها العالم الاسلامي نتيجة العدوان الصهيوني المستمر على جزء عزيز ومهم في قلب العالم الاسلامي والمدعوم من قبل السياسات الامريكية الاستكبارية الطامعة بثروات امتنا وموقعها الاستراتيجي.

وقال في حديث خاص لمراسل «ارنا» في بيروت: ان للمؤتمر اهمية خاصة تلقي على كاهل الانظمة الاسلامية المشاركة فيه مسؤولية بان ترتقي بتعاونها وعلاقاتها الى وضع برامج عملية قادرة على مواجهة التحديات الحالية وقادرة على تحقيق اقصى ما يمكن من التعاون بين الدول الاعضاء على المستوى السياسي والامني والاقتصادي.

ولفت النائب غنيش الى انه في ظل قيام التكتلات الاقتصادية الاقليمية اصبح قيام السوق الاسلامية المشتركة ضرورة ملحة لما فيه مصلحة لكل دول وشعوب العالم الاسلامي مؤكدا على ضرورة ان يتخذ مؤتمر طهران قرار انشاء هذه السوق.

واعرب النائب غنيش عن اعتقاده بان الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستتولاها هذه المرة ايران ستجعل دور المنظمة دورا مميزا وحيويا وفاعلا لما تحمله الجمهورية الاسلامية من اهتمام وعبر التزامها وقناعاتها باهمية التفاعل والتعاون بين اعضاء المنظمة.

من جانب اخر دعا رئيس لجنة الدفاع النيابية في لبنان اللواء الخطيب المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده في طهران الى الاقتداء بالقيادة الاسلامية في ايران والتي برهنت على ريادتها وجديتها في التعامل مع القضايا الرئيسية في العالم واثبتت جدارتها وحزمها في قضايا التحرير وقضايا الانسان والتزامها قضايا العرب والمسلمين التزاما حقيقيا واخلاقيا وادبيا.

وهدد النائب الخطيب على ضرورة ان يعمل المؤتمرون في طهران على حل خلافاتهم وتمتين اواصر الاخوة على كافة الاصعدة الثقافية والاقتصادية والسياسية معتبرا بان الانتخابات الديمقراطية التي جاءت بالسيد محمد خاتمي الى سدة الرئاسة دليلا قاطعا على توجهات الجمهورية الاسلامية وعلى صدق واهمية القيادة الاسلامية الرائدة والتي يتحذى بها.

وتوقع اللواء الخطيب في حديث ادلى به لمراسل «ارنا» في بيروت ان يحقق مؤتمر القمة الاسلامية نجاحا باهرا ومختلفا عما درج عليه من قبل لاسيما انه يعقد في طهران منطلق الثروة الاسلامية وفي ظل رئاسة السيد خاتمي.

وقال: ان ايران ستدخل الحلبة العالمية من الباب العريض مشيرا الى ان المسلمين يعلقون على قمة طهران اهمية كبرى في ظل الوضع الحالي الذي تمر به المنطقة والامة الاسلامية والعربية.

برلماني روسي: عودة سفراء اوروبا الى طهران عزز موقع ايران عالمياً

موسكو/ارنا: اكد ممثل البرلمان الروسي في المجلس الاوروبي على ضرورة التضامن الثلاثي بين ايران وروسيا والدول الاوروبية امام السياسات الامريكية.

واضاف «الكسندر زاسوخف» يوم امس الاول الجمعة بموسكو في حديثه مع مراسل /ارنا/ قائلا: لا نريد ان تبدأ حرب باردة جديدة في العالم لكن علينا ان ندرك بان امريكا وبالاجراءات التي تتخذها تستفز العالم باجمعه ضدها.

واعتبر المسؤول الروسي عودة سفراء اوروبا الى ايران فشلا لتدخلات امريكا في سياسات اوروبا وقال ان هذا التطور عزز موقع ايران اكثر فاكثر.

واكد زاسوخف على العزم الراسخ للبلدين على ترسيخ العلاقات التجارية والثقافية والتقنية بينهما.

هكذا من الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

الدرس الاول

□ نقل عن الامام علي (عليه السلام) قوله: ما اكثر العبر واقل الاعتبار. مضت على الثورة حوالي ١٩ عاما شهد الشعب الايراني خلالها رجات واحداث ما أهولها، تجاوزها بشجاعة وايمان ربما تعادل بالمعيار العادي لاحداث التاريخ احداث قرن من الزمان.

ولو اراد الشخص ان يستخلص منها العبر والعطاء لكفاه نضوجا سياسيا واجتماعيا ولكان قد ايقن بحقانية الثورة الاسلامية.

واذا وجدنا اناسا مازالوا يعانون من فجاجة وسذاجة مفرطة وهم يحاولون ان يطعنوا الثورة من الخلف فذاك يعني مظلومية النظام وشقاوة هؤلاء التعساء.

وفي تناغم مشبوه مع الاصوات المبحوحة والمسعورة والتي نفثتها حناجر حاقدة من الداخل اقدم الغرب متوسلا باداة الامم المتحدة لتوجيه تهمة خرق حقوق الانسان في ايران.

ونفخ الصهاينة في ابواقهم مرة اخرى وصاحوا بضلوع ايران في الانفجار الذي وقع قبل سنوات في مقر اليهود في الارجنتين وفتحت امريكا ملف انفجار الظهران من جديد لالصاق تهمة تورط ايران فيه.

ولو رصفنا هذه المحاولات المشبوهة الى جانب الحملات الدعائية التي تشنها ليل نهار الاذاعات خاصة الامريكية والصهيونية عندئذ تتضح ابعاد الصورة ونصل الى ان اعداء الثورة الالداء قد خططوا مسبقا وبدقة متناهية لاستهداف عماد النظام الاساسي.

لقد شهدنا مثل هذه المحاولات اليائسة والفاشلة طوال الاعوام التسعة عشر الماضية على اعتبار ان الثورة نسفت جميع مصالحهم اللامشروعة ومن الطبيعي ان يتعلقوا بالقشة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

الاحداث الاخيرة قدمت درسا اخر بضرورة التحلي باعلى درجات اليقظة والحذر لئلا تأتينا ضربة حاقدة عمياء من الداخل قبل ان نتلقاها وهي تاتي من الخارج.

لايجوز للمواطن السكوت على الصوت النشاز والمشبوه وانما يجب ان يبدي رد فعله الثوري والاسلامي لاسكات الاصوات المبحوحة قبل ان تختمر وتتحول الى خناجر للطعن من الخلف.

اجتماع العلماء والقادة الافغان

القضية الافغانية تحولت ما يشبه المرض العضال، لا علاج له غير ان المخلصين من العلماء والقادة الافغان ما فتئوا يبذلون الغالي والرخيص لانقاذ ما يمكن انقاذه.

تحدثت صحيفة جمهوري اسلامي، النافذة الكلمة في مقال لها، عن القضية الافغانية وقالت: ان العلماء والفضلاء وقادة المجموعات الجهادية قرروا عقد اجتماع في اصفهان (الاثنين) تستمر اعماله ثلاثة ايام.

وسيضم الاجتماع مئات الشخصيات السياسية والدينية والثقافية، ورؤساء الطوائف والقبائل وقادة الاحزاب الجهادية وكبار الساسة الافغان، حول طاولة واحدة لمعالجة الموقف الراهن والخطير في بلادهم.

وصرح مجاهد افغاني، لمراسل الصحيفة ان الدعوة وجهت الى جميع الفصائل للمشاركة في هذا الاجتماع الموسع.

وقد وفرت ايران الاسلامية كافة التسهيلات اللازمة لانجاح الاجتماع والخروج بقرارات فاعلة وبناءة.

كما جرت دعوة الشخصيات الدينية والثقافية في الدول المجاورة لافغانستان مثل باكستان وطاجيكستان وتركمنستان واوزبكستان.

واجاب على اسباب عقد الاجتماع بقوله: هذا الاجتماع يعكس حقيقة كانت غائبة وهي ان الحوار السلمي اجدى بمراتب من لعلعة الرصاص، خاصة وان الحرب الداخلية وتقاتل الاخوة والنزيف استمر ٢٠ عاما، وان الشعب الافغاني احوج ما يكون الى السلام.

العراق: نقطة بداية احداث العالم

تحت هذا العنوان، تحدثت صحيفة «ايران» الصباحية وقالت: منذ ان بدأ العراق مبادرته في ابعاد الخبراء الامريكان عن لجان التفتيش اتجهت انظار المراقبين الى مبادرة بغداد الجديدة فوجدوها، تختلف عن سابقاتها وراحوا يبحثون عن مدلولها في الحضور المكثف الامريكي داخل الخليج الفارسي او في استثمار التنافس بين القوى داخل مجلس الامن وانتهوا الى ان المبادرة جاءت متناسقة مع روسيا.

ثم اتضحت ابعاد القضية، كيف ان مبادرة العراق المحدودة انتهت الى اشعال فتيل صراع بين الاطراف المتنافسة داخل مجلس الامن، فمن جهة تبلورت جبهة روسيا وفرنسا والصين، مقابل جبهة امريكا وبريطانيا وقضية العراق كانت مجرد ذريعة، او ان العراق، كان مجرد ساحة مناورة واللعبة الاصلية هي تحت مظلة مجلس الامن.

اما لماذا كثفت امريكا حضورها العسكري في المنطقة، فذلك لكي تفوت الفرصة على روسيا وفرنسا للحضور في هذه المنطقة الستراتيجية واضافت (ايران): بغداد قامت بحركتين متضادتين الاولى، دعت الى ابعاد الامريكان وبذلك، حددت عناصر التكتل داخل مجلس الامن، وبعد ان اتضحت الصورة عادت ووافقت على عودة الامريكان الى صفوف مفتشي الاسلحة.

صحيح ان امريكا استثمرت لعبة بغداد لصالحها غير ان الصراع الخفي مازال محتدما بين الاطراف، كلٌ بانتظار الفرصة، المستقبل وحده سيقرر النجاح لصالح من سيكون ؟!

لعبة العراق السياسية

وحول الازمة العراقية ـ الامريكية التي انتهت بسلام تحدثت كذلك صحيفة «ابرار» تحت العنوان اعلاه، قائلة: ان العراق كان يظن انه بمقدوره ان يكسب الاتحاد الاوروبي، في المجابهة مع امريكا، كما دعم الاتحاد الاوروبي شركة توتال



الفرنسية امام امريكا ويكون قد خطا نحو الغاء الحظر غير ان الواضح ان المقارنة غير واردة بالنسبة لقانون داماتو، وقرار مجلس الامن، اوروبا وقفت ضد قانون داماتو، ولم تقف ضد قرار لمجلس الامن.

علما بان الدول الاوروبية عارضت توجيه ضربة عسكرية للعراق.

على اية حال ان الازمة العراقية ـ الامريكية انتهت الى تعزيز الحضور الامريكي في ظروف اخذت الدول الخليجية تستشعر فيها ضرورة تخفيض الحضور او حتى انهائه، ان اختلاق الازمات السياسية من جانب بغداد يسمح لامريكا توظيف قلق الدول الخليجية لصالحها، لترسيخ حضورها، فعلته!!

اهداف امريكا الخفية من الازمة العراق...

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي»، حول المو... ذاته، قائلة: برغم انتهاء الازمة فان امريكا مازال... بتحشيد حضورها العسكري في المنطقة.

واشنطن لم تطرح الاسباب الداعية الى هذا الحضو... تلوح بشكل واضح وكأن الازمة لم تنته، وان بغدا... الى افتعال ازمة جديدة.

ولايجب ان يغيب عن البال، ان امريكا، استغلت ... هذا الموقف المترجرج لصالحها كثيرا فهي يهمها ان... لدول المنطقة بان الوضع مضطرب باي حال، ولايمك... حتى تقع الازمة، وهي بهذا تروج لمزيد من شراء ال... جانب تكثيف حضورها العسكري.

فدول مجلس التعاون، اشترت خلال السنوات الماضية ١٩٠ مليار دولار من المعدات العسكرية.

ان امريكا استثمرت المواقف العراقية الى اقصى... والسؤال الذي ربما يطرح نفسه، هو، هل ان الحرب ا... بين بغداد وواشنطن غير مبرمجة بين البلدين؟!! وم... كان الجواب سلبا من قبل بغداد وواشنطن، غير ان ال... والادلة تقول، ان اهداف امريكا الخفية وراء الازمات ال... هي ابعد بكثير من ضرب صدام!!

منظمة المؤتمر الاسلامي

اما صحيفة «سلام» فقد افردت عمودها للحديث عن المؤتمر الاسلامي، وجاء فيه: ان منظمة المؤتمر الاسلا... ٥٥ عضوا، هم اعضاء كذلك في الامم المتحدة الامر الذ... ضرورة الاهمية العالمية لهذه المنظمة بين مسلمي ال... آسيا وافريقيا..

ويوم استقلت دول آسيا الوسطى، وانضمت فورا... المنظمة، عكست بوضوح مشاعر ودواعي الوحدة بين... الطوائف واللغات، والمصير المشترك للدول الاسلامي... الناحية الجغرافية، فان خارطة العالم الاسلامي... موريتانيا في اقصى الغرب، الى اندونيسيا في اقصى ا... وكازاخستان في الشمال وموزمبيق في الجنوب.

فكما ان حلف الناتو مكلف في الدفاع عن قيم الغرب... الدول الاسلامية ترى نفسها مكلفة في الدفاع عن... الاسلامية، ان مؤتمر القمة الاسلامي في طهران سي... الكثير من هذه الاهتمامات.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم التاسع والعشرون

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايفترقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

كتب «جان ماري دوميناك» المدير السابق لمجلة «فكر» في Le monde في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٩٠، تحت عنوان: «الصمت على كاربنتراس»: «ها قد مضت ستة اشهر على تدنيس مقبرة كاربنتراس اليهودية ... بعد ستة اشهر لا نعلم من هم الجناة. هناك شيء اكثر اثارة للقلق: ان وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية التي جعلت من هذا الحدث المنكر فضيحة دفعت الى الشوارع مئات آلاف المتظاهرين وشوهت سمعة فرنسا في الخارج، لم تسع الى متابعة التحقيق وصمتت. ما من برلماني يجرؤ، ما من سلطة اخلاقية او فكرية تجرؤ على استجواب الحكومة. ويبدو ان كاربنتراس دخلت اسطورة الامة السوداء دون ان نعرف الجناة ودون ان نعلم بدقة ما الذي جرى.

ما من احد يستطيع او يجرؤ ان يقول الحقيقة عن كاربنتراس.

ان «الصمت على كاربنتراس» الصمت الغريب الذي ندد به «جان ماري دومينياك» يتناقض مع الصخب الاعلامي في الايام الاولى.

اثناء المظاهرة المنظمة في ١٤ ايار عام ١٩٩٠، ثمانون الفا بتقدير الشرطة و ٢٠٠٠٠٠ بتقدير المنظمين، جابوا باريس. وقرع ناقوس «نوتردام» اكراما لهم.

في الواقع، لم يكن احد يعلم من هم مرتكبو هذه الخسة. والذين قصد من كانوا يتهمون؟

ضد من؟ التحقيق وحده كان بوسعه ان يقول ذلك، ولم يقله. لكن لمصلحة من؟ كان الامر جلياً: كان العلم الاسرائيلي يسطع في مقدمة المظاهرة.

هذه «الوحدة الوطنية» الغربية، اثناء هذه المظاهرة، كانت تسمح بشنّ هجوم شامل على كل من يشكك بالمعتقدات التي تضع اسرائيل فوق كل قانون دولي. ولقد امكن للحاخام الاكبر سيتروك الذي القى خطبة حدّد فيها معنى المظاهرة ان يهتف: «ينبغي الا نسمح لأحد ان يقول ما شاء. فليكن ذلك درسا للاساتذة «التعديليين»، وللسياسيين غير المسؤولين».

(المصدر: Le meridonal . الاثنين ١٤ ايار ١٩٩٠.

لم تقرر مع ذلك الحقيقة حول تدنيس مقبرة كاربنتراس، لان من بين جميع الاحتمالات المقترحة على المحققين، استُبعد احتمال واحد، هو مع ذلك الاقرب الى مشاكلة الواقع.

لماذا أمر بالصمت اولئك الذين كان يمكن ان يكونوا الشهود الذين لا غنى عنهم؟

«ان السيد «كوهانا» حارس كنيس كاربنتراس والمؤتمن على مفتاح المقبرة، الذي كان اول من اكتشف جثة «فيليكس جيرمون» ابى ان يكلمنا: «حتى لو كنت احافظ، فقد تلقيت تعليمات الا اقول شيئاً». لقد منعه رئيس المجمع الديني ان يتكلم: ويبرر ذلك الدكتور «فريدي حداد» بقوله: «لانه كان يمكن ان يقول اي شيء». وكان «فريدي» نفسه متكتما عن ذكر التدنيس. شانه شان الحاخام «أمار».

(المصدر: مجلة فارماتان. الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩٥. مقالة للمراسلين الصحفيين: ميشيل ليترو وميشيل برول).

لماذا اجاب حاخام كاربنتراس الذي سئل ان كان سيعاد تقديس الامكنة: «ليس هذا من شأني». واجاب رئيس المجمع الديني: «لامبرر لذلك!». واجاب العمدة: «لم يطلب مني شيء».

(المصدر: المقالة السابقة نفسها ١٥ نيسان ١٩٩٥).

لماذا لم تذكر اية صحيفة فرنسية واقعة سابقة ـ شبيهة تماما ـ بمثل هذا «التدنيس» جرت في المقبرة الاسرائيلية «ريشون ليتزيون» قرب تل ابيب، في ليلة ٢ آذار ١٩٨٤: نبش قبر امرأة ورميت الجثة خارج المقبرة اليهودية. وسرعان ما اعلنت الطوائف اليهودية في العالم اجمع: «انه عمل بربري من اعمال اللاسامية». وبعد بضعة ايام كشفت الشرطة الاسرائيلية، بعد التحقيق، عن المعنى الحقيقي لهذه الحقارة: ان الجثة التي عوملت على هذا النحو المخزي كانت جثة السيدة «تريزا انجيلويكز» زوجة يهودي، لكنها من اصل مسيحي. واعتبر الاصوليون اليهود وجودها في المقبرة اليهودية مدنسا طهارة الاماكن وكان حاخام «ريشون ليتزيون» قد طالب بنبش القبر.

ولماذا لم تذكر اية صحيفة فرنسية تماثل «الواقعتين»؟ فالسيد «جيرمون» الذي نبشت جثته هو ايضا، ايلاً، والذي كان غرضا لذلك التركيب (المونتاج) المشؤوم للخوزقة، كان هو ايضا «مجرماً» لانه تزوج مسيحية ونقلت جثته الى قبر مجاور، قبر السيدة وايما ... هي ايضا لانها تزوجت كاثوليكيا.

لماذا لم يذكر احد بان مئات القرى في اسرائيل قد دكتها البلدوزرات ببيوتها واسوارها ومقابرها وقبورها، وذلك لكي تقنع العالم ان فلسطين قبل اسرائيل كانت صحراء؟

(المصدر: اسرائيل شاحاك: عنصرية دولة اسرائيل ص: ١٢٥ وما بعدها).

غداة يوم الديمقراطية في جامعة القدس العبرية طرح طلاب السؤال الحقيقي التالي:

«لماذا لاتحتجون عندما تعلمون ان شارع «ارغون» في القدس، وفندق «هلتون» في تل ابيب قاما على مقابر مسلمة مهدمة؟».

(المصدر: «طلاب المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية «ماتزبن» ٢٢٣٤ القدس).

اسطورة «المعجزة الاسرائيلية»

فيما يتعلق بالمبالغ التي دفعتها المانيا لدولة اسرائيل، ادع الكلام للذي كان المفاوض الرئيسي لمجموع التعويضات، السيد «ناحوم غولدمان». وقد روى تفاصيل المفاوضات في «سيرتي الذاتية» الذي قدمه لي تقديما وديا في ٢٣ نيسان عام ١٩٧١، ليشكرني على المهمات التي اديتها، بناء على طلبه، قبل سنتين، لدى «ناصر» بعد حرب الايام الستة.

«في مستهل عام ١٩٥١، دخلت اسرائيل المسرح حين وجهت الى الحلفاء الاربعة مذكرات بلغت فيها المطالب اليهودية المتعلقة بالتعويضات التي ينبغي ان تدفعها المانيا الجديدة مليار دولار والنصف الآخر من المانيا الشرقية. وقد استند هذا الحاصل على الحساب التالي:

استقبلت اسرائيل حوالي خمسمائة الف يهودي وكانت اعادة الدمج الاقتصادي للهارب تكلف حوالي ثلاثة آلاف دولار. وبما ان اسرائيل ... هؤلاء الضحايا الفارين من النازية، وبما انها اضطلعت شخصيا بهذا العبء الضخم فانها اعتبرت من حقها فرض مقتضياتها باسم الشعب اليهودي وان كان ذلك دون اساس شرعي، اذ ان الدولة اليهودية لم تكن موجودة في العهد النازي» ص: ٦٢.

ففي هذه الظروف توجه اليّ الوزير الاسرائيلي للشؤون الخارجية، اثناء صيف عام ١٩٥١، بصفتي رئيسا للوكالة اليهودية من اجل فلسطين وطلب اليّ ان اعقد مؤتمرا ادعو اليه المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة، وفي بلدان الكومنولث البريطاني وفرنسا، لكي تدعم المطالب الاسرائيلية ولكي تعثر على الوسيلة التي تيسر قبول تلك المطالب. ص: ٢٦٣.

المفاوضات التي كنّا نفكر فيها كان لابد ان تكون من طبيعة خاصة جدا. فلم يكن لها اي اساس قانوني. ص: ٢٦٨.

وبكثير من الشجاعة والعظمة قبل المستشار الاتحادي مبلغ مليار دولار كأساس للنقاش، لكني كنت اعلم ان فريقا معارضا لهذا الحساب تشكل في قلب الحكومة، وبين قادة الاحزاب السياسية، وفي عالم المصارف والصناعة. وقد تردد على مسامعي من جهات شتى انه لافائدة من الاعتماد على مبالغ اخرى حتى لو كانت مقاربة.

في المرحلة الاولى من المفاوضات بين الالمان ووفد مؤتمر كليمس توصل المتفاوضون الى اتفاق عام بصدد التعويضات والتشريع المنظم للتعويضات، واخروا الى مرحلة تالية مشكلة الطلب الاجمالي الذي يصل الى مبلغ خمسمائة مليون مارك...

وبعد مداولات طويلة انتهت هذه المحادثات بموافقة الوفد الالماني الذي تعهد بان يوصي حكومته بتلبية الطلب الاسرائيلي ومقداره ثلاثة مليارات مارك اي اقل بـ ٢٥٪ مما طلبناه.

اضطررت الى التوجه من جديد الى «بون» في ٣ تموز حيث تمت بالتنازل التالي: ١٠٪ من الخمسمائة مليون دولار تخصص لضحايا النازية من غير اليهود، وتوزعها الحكومة الالمانية كتعاهد. ص: ٢٨٢.

«... كان ينبغي ان توقع المعاهدات في ١٠ ايلول عام ١٩٥٢ في اللوكسمبورغ، ويمثل المانيا مستشارها، ويمثل اسرائيل موشي شاريت وزير الش... الخارجية. ص: ٢٨٣.

كانت المدفوعات الالمانية عاملا في انطلاقة اسرائيل الاقتصادية ... السنوات الاخيرة. ولست ادري ... سيكون مصير اسرائيل في ... اللحظات الحرجة من اقتصاده... تقف المانيا بتعهداتها. ان الط... الحديدية، والهاتف، والمنشآت ... وانظمة الري، وفروعا كاملة في ... والزراعة ما كانت لتبلغ حالتها ... لولا التعويضات الالمانية. ولذ... مئات آلاف الضحايا اليهود ... هذه السنوات الاخيرة على مبال... بناء على قانون التعويض.

عندما قصدت لدى وصولي ... مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي «... غوروين» استقبلني بوجه ... قائلا: انت وانا سعدنا بان ... معجزتين: انشاء دولة اسرائيل ... على الاتفاق مع المانيا. كنت ... الاولى وانت عن الثانية» (ص: ١٤...

(المصدر: ناحوم غولدمان ... الذاتية، طبعة فايار باريس ١٩٦٩.

وفي كتاب آخر له: «المفارقة ال... لم يرو ناحوم غولدمان مفاوض... المانيا فحسب، لكنه روى الطر... سحب فيها ايضا «تعويض... النمسا ومن المستشار «راب... للمستشار: «ينبغي ان تدفع ... لليهود».

قال رابي:
ـ لكننا كنا نحن ايضا ضحايا

فاردف غولدمان:
ـ في هذه الحالة، سوف ... دار للسينما في فيينا، وسوف ... يوم، الفيلم الذي يظهر دخو... الالمان وهتلر الى فيينا في آ... ١٩٣٨.

حينئذ قال رابي:
ـ «موافق، ستحصل على المال» ... كان التبلغ في حدود ٣٠ مليو... وبعد فترة عاد غولدمان:
ـ «يجب ان يزداد ٣٠ مليونا»...

في استطلاع للرأي اجرته كيهان العربي بدمشق...

الشخصيات العربية الدينية والفكرية والسياسية تعكس تصوراتها حيال القمة الاسلامية في طهران

القسم الثالث

دمشق/تحقيق: حميد حلمي زاده

○○ انتصرت الثورة الاسلامية في ايران قبيل انتهاء الحرب الباردة بسنوات، وكان الارادة الالهية قدرت ان تكون هناك قوة لاجمة للغطرسة الامريكية واختار العلي القدير هذه الثورة من بطن العالم الاسلامي ايذانا ببدء مرحلة غلبة المستضعفين للمؤمنين وعودة الثقة الى نفوسهم بعد تقادم عهود القهر والظلم عليهم فكانت ايران بحق امل للمستضعفين في الارض والقدرة الاسلامية الكابحة لمنطق الصلف الامريكي الذي تجلت اشكاله في صور مختلفة اوضحها تمادي ربيبة امريكا في المنطقة اسرائيل المجرمة في الغي والعدوان يوما بعد اخر حتى اصبحت طهران عنوان المواجهة الحقيقة امام التوسع الصهيوني المدعوم بالمساندة الامريكية اللامتناهية في وقت تراجعت فيه دول بل تخلت عن اداء دورها الشرعي والاخلاقي في التصدي ودرء العدوان ولو لم يكن دور سوريا الصاعد في هذا الاتجاه لقطعنا بانتفاء الخير في الموقف العربي تحديدا. ولابد هنا من التنوية الى ان حقيقة التوجه الايراني هذا انما تعتمد قواعد اصولية ثابتة ليس ثمة مجال للرجوع عنها مهما اثير غبار الغموض والتشكيك عليها هنا وهناك، وعلى الرغم من المحاولات المشبوهة لتكريس التخاصم والمشاحنات بين ابناء الدين الواحد والمصير المشترك فلا ايران متفضلة على العرب عندما تلتزم ثوابت الجهاد من اجل استرداد الحق الفلسطيني المغتصب ومناصرة القضايا العربية العادلة ولا العرب مدعوون الى استشعار انهم مدينون لايران بهذا الشأن لان طهران تنطلق من عناصر مشروع الاسلام المحمدي الاصيل الذي يعدما مضى احد تفاصيله ومرتكزاته حاضرا ومستقبلا، وازاء ذلك فقد جاء هذا التحقيق الذي اعده مراسلنا في دمشق عبر استطلاع آراء ابرز الشخصيات الدينية والفكرية في العالم الاسلامي على شكل دعوة لمراجعة حساباتنا السياسية والنضالية والاعلامية لتلمس الحق والانصاف وتقريب الفواصل بين الامم والشعوب المسلمة تحقيقا للمصالح العليا لبني امة المصطفى (ص).

الدكتور علي عقلة عرسان (رئيس اتحاد الكتاب والادباء العرب في سورية)

□ ان انعقاد اجتماع قمة منظمة دول المؤتمر الاسلامي في طهران وفي هذه الظروف له دلالات واهمية خاصة ويوحي بالكثير الايجابي ان شاء الله تعالى، اذا ما نجحت هذه القمة، ايران تحمل مشعل صحوة ومشعل ثورة وتواجه منذ سنوات عديدة انواعا من الحصار والتهديد وتتعرض لاتهامات كثيرة من قبل الغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، وهي ايضا تتعرض لبعض صيغ سوء الفهم من بعض الاقطار العربية وبعض البلدان الاسلامية جراء هذا الاختيار.

والجمهورية الاسلامية لها ثقلها في العالم الاسلامي ولها حضورها الفاعل في مجالات اقتصادية وسياسية وثقافية وكون هذا المؤتمر ينعقد في ايران فانه ياتي في مرحلة تتعرض فيها طهران لمختلف اشكال التهديدات من قبل الامريكان بالحصار والوان المقاطعة احيانا بدعوى الارهاب وبتواطؤ غربي مشهود عليها يتم نتيجة لاستفزاز وتحريض امريكي - صهيوني تبلور اخيرا في التحالف التركي - الاسرائيلي الذي يهدد وبشكل مباشر بتوجيه ضربة للجمهورية الاسلامية سواء لمنعها من امتلاك قدرة نووية لاغراض سلمية او لمنعها من النمو والامتداد الى بحر قزوين ودول اسيا الوسطى والحيلولة دون تواصل طهران مع هذه البلدان لما لهذا التواصل من ايجابيات في العالم العربي والاسلامي ولما له من تاثير ايجابي على الثورة وتاثير من الثورة على تلك البلدان.

وايران ايضا وبعد سوء التفاهم القائم بينها وبين بعض الاقطار العربية سواء بعد حرب الخليج الاولى وما كان فيها من تحالفات او ما بقي من امور معلقة بينها وبين العراق او ما يسود باشكال مختلفة نتيجة للصحوة الاسلامية التي تدعمها ايران او تتخذ موقفا منها، او الخلاف مع الامارات العربية المتحدة حول الجزر، مجمل هذه الامور تجعل طهران في موضع اشكال من سوء التفاهم بحيث انها لا تفهم جيدا ولحيانا تحتاج الى حوار وتواصل مع الاخرين ليقفوا على حقائقها ولتقف هي كذلك على حقائقهم.

ولهذا (فان مناسبة انعقاد مؤتمر قمة اسلامي في ايران تتيح الفرصة امام دول عربية واسلامية عموما لتبادل الراي، ولتوحيد الصف والموقف.. لاكتشاف الخلل في المسيرة المشتركة وايضا لاكتشاف عمق التحديات وامكانية مواجهتها ولتوضيح التوجه الحقيقي الايراني للدول العربية وللمجموعة الاسلامية وتوضيح التوجه العام العالمي الذي تدعو اليه في اطار الثورة الاسلامية)، لذلك فانني اتفاءل بمستقبل هذا المؤتمر وبالمستقبل العربي - الاسلامي بعد هذا المؤتمر، فاذا كانت حدة التوتر قد خفت بين ايران والسعودية من جهة وايران ومصر الى حد ما من جهة اخرى، وزال سوء التفاهم بينها وبين هتين البلدين او بينها وبين بعض الدول العربية والخليجية المجاورة، وكذلك اذا قام حوار حقيقي بين ايران والجارة المسلمة تركيا او بين انقرة وطهران وبقية الدول المتضررة من التحالف التركي الاسرائيلي، فان كثيرا من الامور تتضح. وعلينا نحن العرب - بشكل خاص - ان نتفهم الموقف الايراني تفهما متميزا وان نرحب ترحيبا حارا بالوقفة المتميزة التي تقفها الجمهورية الاسلامية الايرانية من الصراع العربي - الصهيوني، لانها في هذا

□□ أن مناسبة انعقاد مؤتمر قمة اسلامي في ايران تتيح الفرصة امام دول عربية واسلامية عموما لتبادل الرأي، ولتوحيد الصف والموقف.. لاكتشاف الخلل في المسيرة المشتركة وايضا لاكتشاف عمق التحديات وامكانية مواجهتها وتوضيح التوجه الحقيقي الايراني للدول العربية والمجموعة الاسلامية وتوضيح التوجه العام العالمي الذي تدعو اليه في اطار الثورة الاسلامية

المجال عندما تدعم للمقاومة في جنوب لبنان و تؤيد حق الفلسطينيين في وطنهم وعندما تساند المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة معنويا او تؤيدها، فانها انما تؤيد الحق والشرعية والمطالب العادلة للعرب والمسلمين في فلسطين، وانما تعلن عن عمق فهمها لطبيعة الصهيونية وفهمها لحقيقة المشروع الصهيوني وابعاده والخلفيات التي تقف وراءه ان كانت سياسية او اقتصادية او عسكرية ومنها المصلحة الامريكية التي تريد الوصول الى كل المواقع والمناطق التي تخدمها وترجح فيها مصالحها على حساب مصالح الاخرين. وهي لاتستثني لابلدا عربيا ولا بلدا اسلاميا ولا اي بلد اذا ما رأت ان مصلحتها تقتضي ضربه. فالتهديد الامريكي معلن ويستهدف كل من يرفض سلام «اسرائيل» الاستسلامي. وهو ايضا معلن على كل من لايلبي مطامحها ويخضع لارادتها وقرارها. لقد رأينا انعقاد مؤتمر الدوحة وما رافقه من ضغط امريكي. ورأينا السلام الاسرائيلي والمفاوضات وما رافقهما من ضغط امريكي. ورأينا ما تقدمه واشنطن للحلف الاسرائيلي - التركي من دعم وما تهدد به ايران وتتهمها به، وانواع الحصار التي تفرضها بشكل سافر على العراق وليبيا والسودان أو بشكل شبه معلن على ايران وسورية وبعض الدول التي لاتخضع للارادة الامريكية والقرار الصهيوني.

ولهذا فانني (اتطلع الى بلوغ نوع من التفاهم في مؤتمر القمة الاسلامي بطهران، بين العرب والمسلمين عموما وبين المسلمين انفسهم في الاطار العام لنتبين اننا فعلا اصبحنا المستهدفين بعد سقوط المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي وزوال الحرب الباردة وانتصار امريكا واسرائيل في ما بعد حرب الخليج الثانية وما ترافق مع كل التحرك الامريكي القائم من غطرسة واستكبار.

لقد اعلن مفكرون وسياسيون غربيون في بداية التسعينات - وبكل وضوح -: انه كما شهد القرن الحالي، انهيار الماركسية والشيوعية فسوف يشهد القرن القادم انهيار العروبة والاسلام انه تهديد مباشر كما ان ثمة تهديدا آخر قال به جورج بوش بعد حرب الخليج الثانية: ان القرن القادم سوف يشهد انتشار القيم الامريكية والسلوك الامريكي واتساع مصالح واشنطن في العالم.

فهذا غزو معلن للجميع وعندما تقف ايران متسلحة بالعقيدة الاسلامية والثورة المبنية على فهم حقيقة القرآن الكريم وفهم طبيعة المواجهة، فهنا تشكل رافعة حقيقية لصحوة العالم الاسلامي، وتطرح اسئلة على الآخرين تقتضيها الاوضاع الراهنة.

فما هو البديل اذا ما ركبت انقرة رأسها؟ ونحن لانتمنى ان تصبح تركيا حليفا للشيطان بل نريدها ان تكون حليفا لابناء دينها ومنطقتها وابناء اسيا التي هي منها وتربطها معهم جغرافيا وتاريخيا نحن نعلم بانه اذا ما وقفت تركيا مع اسرائيل بشكل مستمر فانها بذلك تهدد سورية ولبنان وتهدد ايران والعراق. وها هو الحزام الامني التي تقيمه في العراق اصبح واقعا. هي تهدد بتقسيم المنطقة لان هذا هو الهدف (الاسرائيلي - الامريكي) وليس الهدف التركي.

ان تركيا هي ايضا ستكون مهددة بالتقسيم فما هو الحل هل هو في محور جديد؟ هل هو في صحوة عالم اسلامي يقف موقفا موحدا ويدعو الى مواجهة حقيقية على ارضية امتلاك القوة. وامتلاك هذه القوة على ارضية العلم والايمان معا؟ هل تقوم هناك دعوة لسوق اسلامية مشتركة او دعوة لتعاون اسلامي في المجالات التقنية والاقتصادية والثقافية والعلمية؟ هل تحل مشاكل معلقة لتخفيف بعض التوتر باتجاه مزيد من التضامن وتقسيم جسور الثقة التي زعزعها الاستعمار بين البلدان العربية والبلدان الاسلامية بشكل عام؟ هل تبنى اسس حقيقية من التفاهم بين مراكز ذات منطلقات دينية دنيوية يعني بين السعودية وايران لما تمثلانه من ثقل في هذا الاتجاه؟ او بين مصر وايران؟ هل سيصار الى بناء علاقات وطيدة وقيام ثقة متبادلة بدلا من اجواء سوء التفاهم. نتوجه انطلاقا من هذا لتكوين جبهة او صف او وحدة موقف يدرأ عن العالم الاسلامي شرور المعسكر الامبريالي التي تقوده امريكا وشرور الصهيونية التي تحرض الغرب والشرق معا على البلدان الاسلامية وعلى ايران - تحديدا - انا اعتقد ان الامكانات وفرص العمل كثيرة وكبيرة ولكن شريطة ان نعزز توجها ايمانيا وثقافيا. وتوجها لارساء السلام وحل المشكلات بالتفاهم. ان هذا بحد ذاته يبقى مدخلا مشروعا وقويا لتحسين الاوضاع في المستقبل. ولا اتوقع من قمة واحدة ان تسوي جميع المشاكل. لكننا اذ نتعرض لتحديات كبيرة وفي وقت تستنهض فيه القوى المختلفة لضرب التماسك الداخلي سواء في داخل البلدان الاسلامية او في العلاقات (الاسلامية - الاسلامية) او في العلاقات (العربية - الاسلامية) فاننا مطالبون بتجاوز حالتنا القائمة الموصوفة بالفرقة والتداعي. والتوجه نحو وضع منطلقات مفيدة جدا وكافية لانجاح تحرك مثمر وبناء يبدأ من ايران على ارضية الايمان و ارضية انتصار الثورة ان شاء الله وهنا لابد من الاشارة الى ان عمق ايران الاستراتيجي وعمق سورية الاستراتيجي متواصلان في هذه المنطقة واذا ارادت امريكا واسرائيل ان تجعلا من تركيا حصان طروادة لضرب العرب والمسلمين فان الخط الممتد من طهران الى بيروت عبر دمشق وبغداد يمكن ان يضع حدا لمثل هذه المغامرة المتهورة او على الاقل ان يلفت النظر الى خطورتها.

ان سورية يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في تطوير العلاقات العربية - الايرانية وتدعيمها. وان تعزيز هذه العلاقات من خلال موقع ايران يؤدي بالنتيجة الى تعزيز العلاقات في العالم الاسلامي. لان ثقل الوطن العربي وثقل ايران اذا ما بُنيا على تفاهم، سيؤولان الى تعزيز صلات العالم الاسلامي، وشحن انطلاقة جديدة مؤسسة على الايمان والعلم معا وانا اكرر هذه الكلمة لأنني لا ارى منقذا لنا الا من خلال الاعتماد عليهما والعمل بهما.

الى ذلك فان تعزيز موقع وثقل ايران سيؤدي في جانب آخر الى ترسيخ مكانة الاسلام في آسيا الوسطى. وكما هو واضح فان ثروات شعوب هذه المنطقة مستهدفة الآن باشكال مختلفة عبر تسلل امريكي الى بحر قزوين ومناطق اخرى، حيث منابع وفيرة من النفط والغاز. وامريكا تريد ان تستثمر هذا وتضع يدها عليه، فضلا عن السيطرة على الاسواق الاستهلاكية هناك. وثمة محاولات لمنع ايران حتى من التواصل مع الطاقات التقنية والعلمية الفردية أو الجماعية فيها.

بقي ان اضيف شيئا وهو انني اتمنى ان يعزز مؤتمر القمة الاسلامي في طهران، موقع الثقافة والمثقفين والاداء الثقافي لصنع وعي جديد على اسس قويمة لا سيما في هذه الظروف التي نتعرض فيها الى ضخ اعلامي غربي كبير لتخريب قيم الشباب من خلال الغزو الثقافي الحاصل باساليب مختلفة. نحن مدعوون الى تعزيز اداتنا لمجابهة هذا الخطر على ارضية الاصالة والعقيدة، والرد على كل التهم والاقاويل التي تسيء للاصول عبر نعت الاصولية بانها «ارهاب» او تسيء للسلف الصالح بحيث يُتهم بالسلفية من يسعى الى الاقتداء بهم. لابد من توضيح معاني بعض المصطلحات كالعلمانية والحداثة والرد على التيارات التي تتطاول على الاسلام والمسلمين في صلب العقيدة وتلقى دعماً وترويجاً من قبل الغرب. ونحن نلاحظ انه كلما خطر لشخص ان يمسّ العالم الاسلامي او الاسلام، يهلل الغرب له ويكبّر ويقوم بالترويج له ويدعم مكانته. بينما الذين يدافعون عن ثقافتنا وعن عقيدتنا وسلامة توجهنا وعن مصالحنا وانسانيتنا، فانهم يتهمون بالارهاب ويعتّم عليهم او تسفّه آراؤهم باشكال شتى، ولا يجدون من يقف الى جانبهم.

ان تعزيز مكانة الفعل والاداء الثقافي وتقوية دور المثقفين وجبهتهم، وايضا تنقية هذه الجبهة والمساعدة على تنظيفها من اشكال التبعية ومن دعاة التطبيع، ووضع الحدّ للاختراقات التي تاتي لهذه الجبهة، امر مهم جدا لانه دفاع عن الوعي والرؤية. وهو ايضا تمتين للتواصل مع جوهر العقيدة والتراث واصالة القيم. وبالتالي الانتماء للارض والامة والحضارة في المسيرة التاريخية والتطلع للمستقبل، والعالم الاسلامي مدعو الى تعزيز هذه المكانة وان قمة طهران الاسلامية، موقع ممتاز من اجل اتخاذ قرارات وتوجهات في هذا المجال.

● الاستاذ خالد الفاهوم (رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني)



□ في مثل هذا الزمن العصيب الذي تتكالب فيه الامم على المسلمين كما يتكالب الاكلة على القصعة زمن التحيز الامريكي لقوى الظلم والعدوان واغتصاب حقوق الشعوب الضعيفة والصغيرة، زمن محاولات الصهيونية العالمية وحاضنتها الولايات المتحدة الامريكية السيطرة على موارد الشعوب العربية والاسلامية وتجريدها من كل عناصر القوة والمنعة، وتفكيك هويتها الحضارية وشطب كلمتي الاسلام والعروبة من معاجم الحضارة والفكر واللغة، ومحوهما من كتب التاريخ، في هذا الزمن جاءت دعوة الحكومة الايرانية الاسلامية الرشيدة لعقد مؤتمر قمة اسلامي تلبية لدعوة الله عزوجل اذ قال في كتابه العزيز:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ..» (آل عمران ١٠٣)

«.. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ..» (الانفال ٤٦)

ان الله جل جلاله ينبهنا بوضوح لا لبس فيه ان الفرقة هي سبب للهزيمة والفشل، وان التوحد في الاعتصام بحبل الله هو سبب النصر والنجاح. ان الاعتماد على الغير والتبعية له يؤديان الى المذلة والمهانة.

ومن هنا جاءت اهمية انعقاد مؤتمر اسلامي على مستوى القمة لما لذلك من دلالات كبيرة من ابرزها:

انه يسد الطريق على محاولات اعداء الاسلام والعروبة وضع هذين العنصرين اللازمين لتكوين شخصية حضارية تقدمية تسهم في بناء الحضارة الانسانية، في مواقع التعاند والتنافر. ان هذا المؤتمر العظيم يثبت للعالم ان العروبة والاسلام صنوان لا ينفصمان. فقد قال تعالى في كتابه العزيز:

«ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» (الانبياء ٩٢)

«ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون» (المؤمنون ٥٢)

نعم انها امة واحدة فكرها الاسلام ودليلها القرآن. وقد اثبت التاريخ انه كلما تفاعل هذان العنصران ايجابيا كان النصر للمسلمين، عربا وغير عرب، على حد سواء وكلما تنافرا ابتلي المسلمون والعرب بالهزيمة والذل والهوان.

وما انعقاد القمة الاسلامية اليوم في طهران سوى خطوة اخرى على طريق الجهاد. فالثورة الاسلامية الايرانية لم تتوان يوما عن تقديم العون الكامل والفعال الى حركات التحرير العربية والاسلامية سواء في لبنان ام في فلسطين ايمانا من قادتها بان المسلمين جسد واحد اذا اشتكى منه عضو اشتكى الجسد كله واعتقادا جازما بأن المعركة التي يخوضها المسلمون في كل مكان هي معركة واحدة واستجابة لقوله تعالى في كتابه الكريم:

«.. وقاتلوا المشركين كافة ... كما يقاتلونكم كافة، واعلموا ان الله مع المتقين» (التوبة ٣٦)

«ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» (الصف ٤)

تحية عربية اسلامية وتحية محبة ووفاء لهذه الثورة العظيمة وقائدها الامام آية الله خامنئي تحية تقدير واعتزاز الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السابق القائد الكبير محمد هاشمي رفسنجاني ورئيسها الحالي الاخ محمد خاتمي الذي نهج نهجا قرآنيا في جمع الشتات ولم الشمل ورأب الصدع واصلاح ذات البين بين المسلمين كافة.

ونحن على ثقة بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية بقيادة امثال هؤلاء القادة المؤمنين وبفضل استمساكهم بالعروة الوثقى وسيرهم في سبيل الله ستكون قادرة على التصدي للمؤامرات الاستعمارية والصهيونية وتنجح بفضل تضافر المسلمين والعرب بدحر الغاصب الصهيوني عن ارض فلسطين، وتحرير القدس الشريف وانقاذه من ربقة الاغتصاب الصهيوني.

□□ وما انعقاد القمة الاسلامية اليوم في طهران سوى خطوة اخرى على طريق الجهاد. فالثورة الاسلامية الايرانية لم تتوان يوما عن تقديم العون الكامل والفعال الى حركات التحرير العربية والاسلامية سواء في لبنان ام في فلسطين ايمانا من قادتها بان المسلمين جسد واحد اذا اشتكى منه عضو اشتكى الجسد كله واعتقادا جازما بأن المعركة التي يخوضها المسلمون في كل مكان هي معركة واحدة

وفي الختام اود ان اعبر عن تطلع الامة الاسلامية والعربية الى ان يترجم هذا المؤتمر التاريخي الى خطوات عملية فعالة وحاسمة لمواجهة التكتلات العالمية ومسايرة الركب الحضاري على الصعيد الفكري والسياسي والاقتصادي، ولتحرير المستضعفين في الارض من ظلم المستكبرين، تلبية لدعوة الله عز وجل في كتابه العزيز اذ يقول:

«وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا» (النساء ٧٥،٧٦)

٢ـ ان هذا المؤتمر العظيم يضم قادة الشعوب الاسلامية والعربية واصحاب القرار فيها.

٣ـ ان تلبية الجميع للدعوة بقلوب صافية ومفتوحة كانت تعبيرا عمليا عن الاستجابة لتحذيره تعالى اذ قال في كتابه الكريم:

«ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات، اولئك لهم عذاب عظيم» (آل عمران ١٠٥)

ان تقارب المسلمين امر بديهي وطبيعي لا يختلف اثنان انه من مصلحتهم جميعا وان تعاونهم يشكل درعا حصينا يحميهم من مخاطر الاستعمار والصهيونية العالمية وحاضنتها الولايات المتحدة الامريكية اللتين لا يدخران جهدا لاستنزاف طاقات العرب والمسلمين، ولا يتورعان عن اية وسيلة يغتصبون بها ارض العرب والمسلمين وما فيها من موارد، معدنية ومائية وزراعية وغذائية، ولا يكفيان عن محاولات اذلال العرب والمسلمين، واكبر دليل على ذلك صلف رئيس وزراء العدو، نتن ياهو واستهتاره بالعرب والاسلام وتنكره للشرعية الدولية، وتخريبه لعملية السلام وتعطيلها ومغالاته في الاعتداء على حقوق الفلسطينيين بالاستيلاء على ارضهم لاقامة المزيد من المستعمرات لليهود المغتصبين، واصراره

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

انتصارات سياسية يتوجها انتصار كروي في ملبورن

منتخبنا الوطني بدد آمال الاستراليين وشق طريقه الى مونديال فرنسا

طهران/ كيهان العربي:
تأهل منتخبنا الوطني لكرة القدم لنهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ بعد تعادله ٢ ـ ٢ مع المنتخب الاسترالي في المباراة الحاسمة التي جرت في ملعب مليورن امام اكثر من ٩٠ ألف متفرج فضلاً عن مئات الملايين من الناس الذين تابعوا المباراة في انحاء العالم ولا سيما مدن الجمهورية الاسلامية وبالاخص العاصمة طهران، حيث انفجر عشاق كرة القدم بعد انتهاء المباراة في شوارع طهران في مسيرات عفوية استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء السبت يبارك احدهما الآخر ويتبادلون التهاني لتاهل ابطال آسيا عن كل جدارة واستحقاق مرددين شعارات اسلامية ـ وطنية تحيي فيها اعضاء الفريق الوطني وتبارك لكل المسلمين هذا التاهل التاريخي الذي جاء بعد عشرين عاماً، حيث كانت ايران قد تاهلت الى مونديال الارجنتين في عام ١٩٧٨.

هذا واصدر مكتب قائد الثورة الاسلامية يوم امس السبت بياناً هنأ فيه الشعب الايراني ولاعبي منتخبنا الوطني بمناسبة تأهل منتخبنا الوطني بكرة القدم الى نهائيات كاس العالم في فرنسا.

وقد عبّر قائد الثورة الاسلامية في هذا البيان عن سروره وابتهاجه لهذا النصر الرياضي، ودعا الباري تعالى أن ينصر شباب ايران والرياضين الاعزاء.


* الايرانيون المقيمون في استراليا وشعارات (تحيا ايران، تحيا ايران)

كما بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى ابناء الشعب الايراني المسلم واعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم يهنئهم هذا الانتصار الكبير وتاهلهم لمونديال فرنسا حيث جاء في برقية التهنئة الرئاسية: ان جهودكم الكبيرة التي بذلتموها خلال الاشهر الاخيرة ولا سيما في المباراة الاخيرة تعبّر عن قدرة الشعب الايراني العظيم لا سيما الشباب الذين يرسمون مستقبل وطننا الاسلامي العزيز.

وتمنى الرئيس خاتمي لمنتخبنا الوطني البطل التوفيق والنجاح في نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ وان



* كرنفالات الفرح في طهران وسائر المدن

يكونوا خير ممثل للايمان والاخلاق والعز والسمو الذي يتميز به الشعب الايراني المسلم ورمز صمود واقتدار الجمهورية الاسلامية.

كما اصدر آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بياناً هنأ الشعب الايراني والمنتخب الوطني ومسؤولي الرياضة في البلاد بهذا الانتصار مشيراً الى ان هذا التاهل يعبر عن انتصار شعب يسعى منذ سنوات لسمو بلاده ووطنه الاسلامي.

كذلك اصدرت مختلف الوزارات والمنظمات والمؤسسات الايرانية بيانات باركت فيها تاهل منتخبنا الوطني لنهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

كما اصدرت السفارة السودانية في طهران بياناً باركت تاهل المنتخب الوطني لمونديال فرنسا ١٩٩٨ متمنية للشعب الايراني كل خير وتقدم.

كما بعث السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي برقية تهنئة بمناسبة تاهيل المنتخب الوطني الايراني الى نهائيات كاس العالم.

وجاء في برقية السيد ناطق نوري: ان نصركم هذا ليثبت جدارة واهلية الشباب الايراني الملتزم والمؤمن في احراز البطولات الدولية، وبعث الفرحة والسرور على قلوب الشعب الايراني الأبي والشريف.

هذا وكانت المباراة قد شهدت تنافساً مريراً بين لاعبي الفريقين الذين امتعوا المتفرجين بالعابهم الرائعة، حيث افتتح الاستراليون التسجيل وانهوا الشوط الاول لصالحهم بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب هاري كيويل في الدقيقة (٣٢)، ثم اضاف هدفا ثانيا في الدقيقة (٤٨) من المباراة سجله اللاعب اوريليو فيدمار.

واذهل نجما منتخبنا الوطني كريم باقري وعزيزي (٨٥) الف متفرج استرالي احتشدوا في استاد ملبورن لتشجيع فريقهم لكي يصعد للنهائيات، ولكنهم شاهدوا ايران وهي تصعد للنهائيات.

وكان هدف باقري في مباراة الامس والذي سجله في الدقيقة (٣١) من الشوط الثاني، هو مفتاح الفوز لايران اذ تحولت السيطرة على مجريات اللعب من استراليا الى ايران التي لاحت لها اكثر من فرصة للفوز.

وبعد خمس دقائق من هدف باقري تمكن المهاجم خداداد عزيزي الذي استحق بجدارة ان يكون افضل لاعبي قارة آسيا، من التفوق على الدفاع الاسترالي في الدهاء عندما نجح في كسر مصيدة التسلل التي فرضها اللاعبون الاستراليون وتسلم الكرة التي مررها له زميله في الفريق علي دائي لينفرد بالحارس الاسترالي الذي انقذ المرمى الاسترالي من اصابات محققة في مباراة الذهاب بطهران، ويرسل كرة فنية الى يساره لتستقر في الشباك الاسترالية ويحرز هدف ايران الثاني والتعادل.

وقد قفز الفريق الايراني باكمله فرحا بعد ان اطلق الحكم المجري (ساندروبول) صفارته معلنا انتهاء المباراة بعد ان احتسب (ثماني) دقائق كوقت ضائع، وجرى اللاعبون حول الملعب امام الالاف من المشجعين الايرانيين، بينما غرق الاستراليون في احزانهم غير مصدقين التحول الكبير في الاحداث.

وقد ادلى السيد فالدير فييرا مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم بتصريح مقتضب للمراسلين امس عقب المباراة: صحيح ان الفريق الاسترالي كان يستحق الفوز في مباراة اليوم، الا ان فريقي لعب بروح قتالية، واني سعيد جدا بصعود الفريق الايراني الى نهائيات مونديال فرنسا.

اما مدرب الفريق الاسترالي الانجليزي تيري فينابلز الذي استلم زمام تدريب هذا الفريق منذ كانون الثاني الماضي ولم يهزم فريقه طوال ١٤ مباراة منذ توليه ادارة الفريق الاسترالي. فقد قال هو الآخر بعد المباراة: لا اعتقد انني تعرضت لمثل هذه النتيجة القاسية من قبل الا ان هذه هي كرة القدم.

وقال فينابلس: انني اشعر الآن بنفس المشاعر التي كنت قد شعرت بها عندما خسر الفريق الانجليزي امام المانيا في الدور شبه النهائي لبطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦، عندما كان مدربا للفريق الانجليزي آنذاك.

واضاف المدرب الاسترالي: انا متأسف جدا عن نتيجة المباراة وان لاعبينا يمرون بظروف نفسية حادة جدا وان السكوت يخيم على الفريق.

الى ذلك اعلن الاتحاد الايراني لكرة القدم بأن مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الاسيوي بكرة القدم، هنأوا الاتحاد الايراني لكرة القدم لصعود الفريق الايراني الى نهائيات كأس العالم.

وجاءت برقيات التهاني من جواو هافيلانج وجوزف بلاتر رئيس وامين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم، وبيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

هذا ولقي صعود الفريق الايراني الى نهائيات كأس العالم اصداء واسعة في وكالات الانباء العالمية المختلفة، وتصدرت انباء تأهل ايران الى مونديال فرنسا صدر نشراتها الخبرية، فقالت وكالة رويتر للانباء ان هدف عزيزي في المرمى الاسترالي أذهل ٨٠ الف متفرج جاءوا لمؤازرة الفريق الاسترالي ويشاهدوا انتصارهم في ملعب ملبورن.

اما وكالة الانباء الايطالية «انسا» فقد قالت هي الاخرى في تقاريرها الخبرية ان ايران انتزعت بطاقة التأهل الى نهائيات من استراليا.

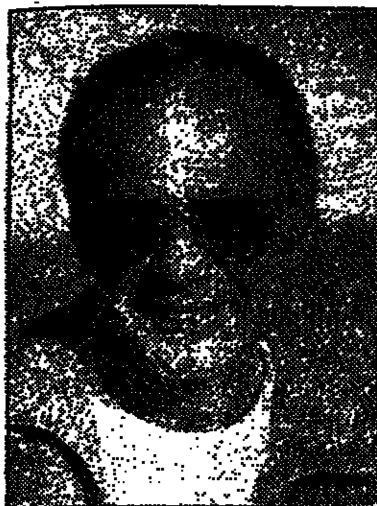
واضافت (انسا): بعد تسجيل اللاعب الاسترالي فيدمار هدف فريقه الثاني، تصور الجميع بأن ايران قد انتهت الا ان اللاعبين ظهروا في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة بمستوى جيد وشكلوا خطرا جديا على المرمى الاسترالي، وفقد الاستراليون سيطرتهم على مجريات اللعب.

وكالة الصحافة الفرنسية هي الاخرى قالت ان الفريق الايراني حقق فوزا ثمينا ورائعا امام استراليا بعد ان اجرى المدرب فييرا تغييرات دقيقة في تشكيلة الفريق، فانقلب ميزان المباراة لصالح الفريق الايراني. وجرّعوا الاستراليون


* خداداد عزيزي: رجل المهمات الصعبة

كأس الهزيمة في عقر دارهم.

اما وكالة الانباء النمساوية (ابا) فقد قالت هي الاخرى بأن الفريق الايراني حقق مفاجأة كبيرة في مباراة الامس فبينما كان متأخرا بهدفين مقابل لا شيء حتى الدقيقة ٧٦ من المباراة، تمكن وبفضل هدفي باقري وعزيزي من الصعود الى نهائيات كأس العالم وامام اكثر من ٩٨ الف متفرج استرالي في ملعب كريكتا.


* فييرا: انا سعيد جدا

وقالت «ابا» ان اللاعبين الايرانيين قلبوا ظهر المجن وحولوا خسارتهم الى فوز ثمين.

هذا وقد عبّر عشاق الكرة الايرانية في العالم عن فرحتهم الغامرة من صعود الفريق الايراني الى نهائيات كأس العالم. ففي لبنان خرج الآلاف من ابناء الشعب اللبناني الى الشوارع وهم يهنئون بعضهم البعض بهذا الانجاز، واطلقوا عنان ابواق سياراتهم ابتهاجا بصعود الفريق الايراني الى مونديال فرنسا.

كما خرج الايرانيون في باكو واوروبا وباريس والامارات العربية المتحدة وفي مختلف بلدان العالم الى الشوارع وهم يهتفون (تحيا ايران، تحيا ايران) ابتهاجا بصعود المنتخب الوطني الايراني الى نهائيات كأس العالم.

هذا وخاض منتخبنا الوطني وهو في طريقه الى نهائيات مونديال فرنسا ولحد الآن ١٧ مباراة سجل (٥٥) هدفا ودخل مرماه ١٧ هدفا وكانت النتائج كالتالي:

* المرحلة الاولى:
ايران ٧ قرغيزيا صفر / ايران ٣ قرغيزيا ١
ايران ١ سورية صفر / ايران ٢ سورية ٢
ايران ١٧ مالديف صفر / ايران ٧ ماليف صفر

* المرحلة الثانية:
ايران ٤ الصين ٢ / ايران ٤ الصين ١
ايران ١ السعودية ١ / ايران صفر السعودية ١


* الهدف الذي سجله كريم باقري في المرمى الاسترالي

ايران ١ الكويت ١ / ايران صفر الكويت صفر
ايران ٣ قطر صفر / ايران صفر قطر ٢

* المرحلة الثالثة:
* ايران ٢ اليابان ٣

* المرحلة الاخيرة:
ايران ١ استراليا ١ (مباراة الذهاب في طهران)
ايران ٢ استراليا ٢ (مباراة العودة في مليورن)

الشخصيات العربية الدينية والفكرية .. تتمة

على تهويد القدس المسلمة محط اسراء رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنطلق العروج به الى السماوات العلى وموطن كنيسة قيامة المسيح (ع)

ما زال نتن ياهو يتابع خطوات التهويد للمدينة المقدسة من اجل ضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني والحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف. وما موقف امريكا تجاه هذه السلوكية العدوانية الذي يتسم بالرضا سوى دليل فاضح على تحيز امريكا التي تدعي انها راعية السلام، وما هي في واقع الامر الا داعية عدوان وانتهاك حقوق الانسان. ان قتل المصلين المسلمين الابرياء وهم يصلون في مساجد الله وحفر الانفاق تحت الاقصى تحت الصخرة المشرفة من اجل هدمها وازالة معالمها واغتيال المسؤولين المسلمين والعرب والفلسطينيين في عقر دارهم، ليست اعمالا ارهابية اما الدفاع عن الحقوق ومحاولة تحرير الارض المغتصبة فهو ارهاب، كما ان سعي الثورة الايرانية او اية دولة اسلامية او عربية لامتلاك عناصر القوة والتحرر فتلك جريمة في نظر امريكا لابد من انزال اقصى العقوبات واشدها صرامة بها.

«يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون» (التوبة ٣٢)

لقد جاءت القمة الاسلامية هذه ردا حاسما على كل المحاولات الهادفة الى اطفاء نور الله.

تحية للثورة الاسلامية الايرانية التي اخذت منذ انطلاقتها تعمل على تصحيح مسار التاريخ الظالم والمستبد، فاعلنت منذ اللحظة الاولى اغلاق ما كان يسمى بالسفارة الاسرائيلية في طهران وحولتها الى «سفارة فلسطين» كخطوة اولى على طريق الجهاد الذي وصفه الامام علي رضي الله عنه وكرم وجهه بأنه باب من ابواب الجنة.

غداة استقالة حكومة غوجرال

الهند تشهد مساومات سياسية بين الاحزاب المختلفة

نيودلهي/ ا ف ب: بدأت المساومات السياسية امس السبت غداة استقالة الحكومة الهندية برئاسة اندير كومار غوجرال في نيودلهي حيث يحاول حزب المؤتمر والمعارضة القومية الهندوسية الحصول على دعم محتمل لتشكيل ائتلاف مستقر.

وطبقا لقرار الرئيس نارايانيان يقوم غوجرال بتصريف شؤون الدولة بانتظار تشكيل حكومة جديدة ستكون الخامسة في اقل من عامين او في حال عدم الحصول على اغلبية الدعوة الى انتخابات تشريعية سابقة لاوانها.

وقد لجتمع حزب المؤتمر الذي سحب دعمه لائتلاف الجبهة الموحدة الجمعة مما ادى الى استقالتها والحزب القومي الهندوسي الذي ينتظر في المعارضة منذ اشهر فرصته ليحكم لتحديد ما يمكنهما الحصول عليه من دعم.

يذكر ان مجلس النواب الهندي منقسم في ثلاث كتل كبيرة منذ الانتخابات التي جرت في ١٩٩٦ وهي حزب الشعب الهندي المتشكل الذي يشغل العدد الاكبر من المقاعد وحزب المؤتمر والجبهة الموحدة. ولا يتمتع اي من هذه التنظيمات بغالبية كافية.

وقال حوالي ١٢ حزبا صغيرا اعضاء في الجبهة الموحدة انهم لن يدعموا القوميين الهندوس ولا حزب المؤتمر. ولم يتركوا بذلك اي هامش مناورة يسمح بتجنب انتخابات مبكرة. ويفترض ان تجري هذه الانتخابات في شباط او اذار المقبل وهي الفترة اللازمة لاعدادها.

وقال رئيس حزب الشعب الهندي لال كريشنا ادفاني في ختام اجتماع لحزبه «ننتظر قرار الرئيس».

وكان حزب الشعب الهندي قد شكل حكومة بعد انتخابات ١٩٩٦ التي فاز فيها لكنه اضطر الى التخلي على السلطة بعد ١٣ يوما اثر فشله في الحصول على ثقة غالبية اعضاء مجلس النواب.

وقد شهد القوميون الهندوس الذين يشكلون القوة السياسية الافضل تنظيما في الهند صعودا سريعا خلال السنوات الخمس الاخيرة على حساب حزب المؤتمر. وهم يتولون السلطة مع حلفائهم في خمس من ولايات الاتحاد الهندي الـ ٢٥ وخصوصا في اوتار براديش (شمال) الولاية الاكثر اكتظاظا بالسكان.

ويرى المحللون ان حزب الشعب الهندي يؤيد اجراء انتخابات لان فرصته في ايجاد عدد كاف من الحلفاء ضئيلة.

وقال خبير ان هذا التنظيم «يمكن ان يحصل على نتائج افضل في اقتراع جديد ولكن من المستحيل ان يتمكن من تشكيل حكومة اليوم».

اما حزب المؤتمر الذي قال انه يريد تشكيل حكومة ودانته الصحف لانه دفع باتجاه ازمة تقول غالبية الهنود انه كان يمكن تجنبها فلا تبدو فرصة افضل.

وقال رئيس الحزب سيتارام كيسري «نحن مستعدون لتشكيل حكومة ومستعدين لتحمل المسؤولية». ولتحقيق ذلك يجب ان ينهار ائتلاف الجبهة الموحدة وهو امر غير متوقع اليوم السبت.

وقال المتحدث باسم حزب المؤتمر «ندرس عدة امكانات للتحالف واملنا كبير في تحقيق ذلك».

(كنيسة التوحيد) تنظم تجمعا في واشنطن لتاكيد اهمية القيم العائلية

واشنطن / ا ف ب: قام الاسقف سون ميونغ مون، مؤسس (كنيسة التوحيد) امس السبت في واشنطن بمباركة عشرات الالاف من الازواج من مختلف الديانات في مبادرة تهدف الى تأكيد اهمية الزواج والقيم العائلية من جديد.

وقال المنظمون الذين ينتمون الى «كنيسة التوحيد» ان ما بين ٢٥ و٣٠ الفا من الرجال وزوجاتهم يمثلون ١٨٥ شعبا معظمهم لا ينتمون الى الكنيسة التي اسسها مون سيشاركون في هذه التظاهرة.

يذكر ان الاسقف مون (٧٧ عاما) الكوري الجنسية اسس في ١٩٥٤ «كنيسة التوحيد» ويملك حاليا امبراطورية صناعية ومالية هائلة جمعت بفضل نشاطات هذه الطائفة.

وتتمتع هذه الطائفة بوجود كبير في ١٨٥ دولة وخصوصا في امبركا الشمالية وامبركا اللاتينية حيث قامت عدة دول بملاحقة اتباعها او حظر نشاطاتها.

وقال خبراء ان عدد اعضاء «كنيسة التوحيد» لا يتعدى الخمسين الفا في الولايات المتحدة من بينهم سبعة آلاف على الاكثر ناشطون فيها.

واوضح متحدث باسم المنظمين ان الحدث سينقل مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية في خمسين بلدا، مؤكدا ان اكثر من ثلاثين مليون من الازواج في العالم يمكن ان يشاركوا بشكل مباشر او غير مباشر بالحدث.

وقد وافق عدد من الشخصيات على المشاركة في هذا التجمع الذي يثير جدلا من بينها لويس فرقان زعيم حركة امة الاسلام، في حين اعلن آخرون انهم وافقوا على المشاركة من دون ان يعرفوا ان «كنيسة التوحيد» نظمته، ومن بينهم الرئيس الامبركي الاسبق جيرالد فورد.

وهي المرة الثانية في تاريخ هذه الكنيسة التي يجري فيها تجمع مفتوح على ديانات اخرى منذ ان نظمت تظاهرة من هذا النوع للمرة الاولى في كوريا في آب ١٩٩٥.

باريس تعترف باخطائها تجاه الافارقة

باريس/اف ب: اكدت الحكومة الاشتراكية الفرنسية عزمها على اعتماد سياسية افريقية جديدة تتخطى الدول الناطقة بالفرنسية التي اقامت باريس علاقات «ابوية» معها قبل ان تعلن استقلالها.

وقال شارل جوسلان وزير الدولة لشؤون التعاون ان «حيز (الدول الفرنكوفونية) لم يعد قائما. ونخبة الدول الافريقية لم تعد تقيم علاقة التبعية نفسها تجاهنا. انها تريد ان تكون حرة ان الافارقة يريدون شركاء آخرين.

واضاف ان الافارقة يريدون شركاء آخرين ربما لاننا اردنا الابقاء على الممارسات السالفة التي تجاوزها الزمن معترفا ضمنا بالاخطاء التي ارتكبتها فرنسا في علاقاتها بالدول الافريقية.

عدد قوة (سفور) في البوسنة سيبقى على حاله حتى الربيع المقبل



بروكسل/ اف ب: ذكر دبلوماسيون ان مجلس حلف شمال الاطلسي اتفق يوم الجمعة على ابقاء عديد قوة حفظ السلام (سفور) في البوسنة على حالها حتى ربيع العام ١٩٩٨ في حين كانت خطته للعمل تقضي بالتزام الانسحاب في نهاية العام ١٩٩٧.

وقال مسؤول كبير ان المجلس عمل باقتراح السلطات العسكرية في الحلف الاطلسي بالابقاء على العديد الحالي لسفور (٣٠ الف رجل) خلال الاشهر الستة الاخيرة من وجوده في البوسنة بسبب الوضع الميداني الذي لايزال غير مستقر.

واكد مسؤول اخر في الحلف ان العسكريين شددوا على ضرورة ابلاغهم في اذار المقبل في ابعد حد بالقرارات المستقبلية للمجلس للتمكن من الاستعداد لما سيكون عليه الوضع بعد نهاية ولاية سفور في ٢٨ حزيران ١٩٩٨.

وسيطرح وزراء الدفاع في الحلف الاطلسي خلال اجتماع وزاري مسالة ما بعد ولاية سفور الثلاثاء المقبل في بروكسل. ويقول دبلوماسيون ان قوة من ٢٠ الف رجل تقريبا يطلق عليها اسم «دي - فورس» (قوة ردع) ستخلف قوات سفور.

وستتمركز القوة الجديدة في «نقاط حساسة» مثل موستار (جنوب) او برتشكو (شمال) ولن تقوم ربما بدوريات في جميع انحاء البلاد ولن تراقب بشكل دائم الكيلومترات الالف التي تفصل من الشمال الى الجنوب صرب البوسنة عن الاتحاد الكرواتي المسلم.

وستمنح هذه القوة وسائل نقل سريعة (مروحيات مثلا) وستعمل على منع استئناف العمليات العسكرية وتتمتع بتعزيزات قوية من وحدة للتدخل السريع متمركزة في البوسنة وفي دول مجاورة (المجر وايطاليا) او في سفن في البحر الادرياتيكي.

وحتى الان ابلغت كل دول الحلف الاطلسي او المحت الى استعدادها للبقاء في البوسنة الى ما بعد حزيران ١٩٩٨ تجنبا لتجدد القتال.

حماس:! الوحدة والديمقراطية سبيل تحرير ارض الاسراء والمعراج

القاهرة/ اف ب: دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس السبت وبمناسبة مرور خمسين عاما على قرار تقسيم فلسطين القادة العرب الى تحقيق الوحدة العربية واقرار الديمقراطية من اجل مواجهة اسرائيل واستعادة الارض العربية.

وقالت الحركة في بيان لها الآن وبعد مرور نصف قرن على هذه المؤامرة فان مقاومة شعبنا الفلسطيني لم تتوقف ومازال الخير ماثلا في امتنا العربية والاسلامية.

واكد البيان ان مشاريع النهوض قابلة للتنفيذ وبحاجة لان يصحو الحكام على نداء ضمائرهم ليلتزموا بنهج الشورى السوي وآلية الديمقراطية ويعيدوا الامل بالوحدة وعندها يمكن مواجهة الاخطار الصهيونية واستعادة ارض الاسراء والمعراج.

واكد البيان ان التباكي من البعض على تضييع فرصة قبول قرار التقسيم كما يزعمون هو موقف لا وطني واضح التفريط بارض الاباء والاجداد كما وان الصهاينة رفضوه عمليا بتوسيع مساحة الاحتلال العام ١٩٤٨ و١٩٦٧ ولاتزال مخططاتهم التوسعية مفتوحة على اراض عربية اخرى بالاضافة الى الجولان وجنوب لبنان.

واضاف ان العرب جميعا بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وافقوا على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وكانوا واقعين كما يزعم المتباكون وكانت النتيجة ايضا رفض الكيان الصهيوني تطبيق هذا القرار.

ارتفاع ضحايا الجفاف في اندونيسيا

جاكرتا / ا ف ب: ارتفعت حصيلة ضحايا الجفاف الذي اجتاح اقليم ايريان جايا في اندونيسيا الى ٦٠٠ قتيل بعدما احصت جمعية الصليب الاحمر امس السبت ١٠٣ قتلى اخرين.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان فريقا من جمعية الصليب الاحمر وصل الى ثلاث قرى معزولة لم تسجل الخسائر فيها حتى الآن واحصى ١٠٣ حالات وفاة من ١١ تشرين الاول الماضي لاسباب مرتبطة بالجفاف.

من جهة اخرى قال الصليب الاحمر ان الحالة الصحية لنحو الف من سكان القرى التي زارها الفريق تثير القلق وتتطلب نجدة سريعة.

ويجتاح الجفاف اندونيسيا منذ ايار الماضي وقد قضى على محصول البقول للقبائل في اقليم ايريان جايا حيث تهدد المجاعة ٩٠ الف شخص حسبما ذكر مسؤولون محليون.

المؤتمر الاوروبي المتوسطي للبيئة يعتمد برنامجا لحماية منطقة البحر الابيض

هلسنكي / ا ف ب: اعتمد المؤتمر الاوروبي ــ المتوسطي للبيئة في ختام اعماله يوم الجمعة في هلسنكي «برنامج اولويات العمل» لادارة مصادر المياه وازالة النفايات وحماية المناطق الساحلية ومكافحة التصحر في المناطق المطلة على البحر الابيض المتوسط.

وشارك في المؤتمر وزراء البيئة ومسؤولون في الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي و ١٢ دولة في جنوب المتوسط وشرقه.

وفي ختام المؤتمر، اصدر المشاركون اعلانا تعهدوا فيه تطبيق هذا البرنامج بالتعاون مع ممثلي المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والجهات المانحة.

وقال وزير البيئة الفنلندي بيكا هافيستو الذي شارك نظيره في لوكسمبورغ جوني لاهور رئاسة المؤتمر لقد اعتمدنا اداة مميزة لحماية البيئة في منطقة المتوسط.

ويندرج المؤتمر الذي عقد في جلسات مغلقة بطلب من رئاسته، في اطار الشراكة الاوروبية ــ المتوسطية التي لرسيت اسسها في برشلونة (اسبانيا) عام ١٩٩٥ وعقدت العام الماضي مؤتمرا في مرسيليا (فرنسا) حول المياه.

وقال المفوض الاوروبي للميزانية الفنلندي ايركي ليكانين ان برنامج اولويات العمل الذي يشكل تعبيرا قويا عن تضامن الدول الـ ٢٧ في الشراكة الاوروبية المتوسطية يفترض ان يستخدم للحد من تدهور البيئة في حوض المتوسط عبر وضع قاعدة مشتركة لتمويل السياسات البيئية المختلفة في المنطقة حتى ١٩٩٩.

ولم يتم تحديد قيمة هذا التمويل الذي سيحصل بتنسيق بين المفوضية الاوروبية والبنك الدولي والبنك الاوروبي للتنمية وعدد من المصارف العربية للتنمية التي شاركت في المؤتمر بصفة مراقب.

واعترف المشاركون بان ادارة وقائية للنفايات ستمهد الطريق امام معالجتها لان الادارة السيئة في هذا المجال تؤدي الى مشاكل صحية والى تدهور الظروف المعيشية وتضر بالتنمية.

كما اتفقوا على ضرورة وضع خطط للمناطق المدنية التي تعاني من تلوث كبير في حوض المتوسط وخصوصا عبر خفض الانبعاثات التي تسبب تلوثا كبيرا في المناطق الصناعية.

ولشار المشاركون الى ان نصف سكان دول المتوسط يعيشون على الساحل الذي يجتذب ايضا حوالي ٣٠٪ من حركة السياحة العالمية، ودعوا الى استثمار المناطق الساحلية على اساس خطط وطنية لمكافحة حوادث تسرب المحروقات وحرائق الغابات وانجراف التربة.

منح الجنسية للاجانب المولودين على الاراضي الفرنسية

باريس / ا ف ب: اقر النواب الفرنسيون يوم الجمعة المادة الاولى من مشروع قانون اليزابيت غيغو وزيرة العدل، الذي يمنح كل طفل ولد في فرنسا من ابوين اجنبيين، الجنسية الفرنسية لدى بلوغه سن الثامنة عشرة اذا اثبت رسميا انه اقام في فرنسا خمس سنوات على الاقل.

وجاء في المادة التي اعتمدت بموافقة ٨١ نائبا ومعارضة ٢١ ان فترة الاقامة تحسب اعتبارا من سن الحادية عشرة ويمكن ان تكون متواصلة او متقطعة.

وامتنعت المجموعة الشيوعية عن التصويت واوضح ممثلها اندريه غيران ان النواب الشيوعيين يعتبرون ان مشروع القانون هذا ليس كاملا. وتطالب هذه المجموعة بحق الارض الكامل اي حصول اي طفل يلد في فرنسا على الجنسية الفرنسية تلقائيا.

وتشكل المادة الاولى من القانون النقطة الرئيسية في مشروع قانون غيغو وهو احد مشروعين اساسيين لحكومة ليونيل جوسبان الى جانب مشروع وزير الداخلية جان بيار شوفينمان حول دخول الاجانب واقامتهم في فرنسا الذي سيعرض على النواب اعتبارا من الرابع من كانون الاول.

واستغرقت مناقشة المادة الاولى والتعديلات المئة التي عرضت اكثر من ١١ ساعة وشهدت مواجهة قوية على صعيد الاجراءات بين اليمين واليسار.

نافذة على الاحداث

○ صوفيا/ ا ف ب: اعلنت لجنة الطاقة البلغارية ان بلغاريا ومولدافيا واوكرانيا وقعت يوم الجمعة في صوفيا اتفاقا حول نقل للمعدات المشعة بين بلغاريا وروسيا عبر مولدافيا واوكرانيا.

ومن المقرر ان تزود روسيا مفاعل كوزلودوي النووي البلغاري بوقود نووي على ان تستعيد الوقود المستخدم الذي كان حتى الان يخزن في المفاعل.

ويفترض ان توقع روسيا هذه المعاهدة خلال زيارة الرئيس البلغاري المقبلة لموسكو من ١٨ الى ٢٠ كانون الاول.

○ القاهرة/ ا ف ب: ذكر مصدر رسمي مصري يوم الجمعة ان مصر والبحرين وقعتا اتفاقا لتبادل المجرمين على هامش مجلس وزراء العدل العرب الذي انعقد في القاهرة.

وقال المصدر ان وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ونظيره البحريني عبدالله بن خالد آل خليفة وقعا الاتفاق.

وتابع ان هذا الاتفاق سيكون من الان فصاعدا جزءا من اتفاق التعاون القضائي الذي يربط البلدين منذ العام ١٩٨٩.

وفي ختام اجتماع الخميس في القاهرة قرر وزراء العدل العرب ارجاء اقرار مشروع اتفاق للتعاون في مكافحة الارهاب في العالم العربي افساحا في المجال امام «بحثه بصورة اعمق».

○ مقديشو/ ا ف ب: ذكر شهود عيان ان مسلحين لم تحدد هوياتهم هاجموا يوم الجمعة محطة اذاعة شمال مقديشو التي يسيطر عليها زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد وعطلوا البث فيها.

وقال الشهود ان المهاجمين دمروا اجهزة البث والمولد الكهربائي في المحطة بعد ان تبادلوا اطلاق النار مع الحرس لكن من دون وقوع ضحايا.

وذكرت صحيفة «مانديك» من جهة اخرى ان معارك بين ميليشيا متناحرة اسفرت عن مقتل ٢٣ شخصا وجرح عدد من الاشخاص في مدينة هودور (جنوب).

وفي مقديشو الجنوبية اسفرت معارك عشائرية بسبب سرقة سيارة عن مقتل ١١ شخصا.

○ بودابست / ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء المجرية يوم الخميس ان الشرطة المجرية عثرت على «كمية كبيرة من العظام» في منزل قديم للقس البلجيكي المجري اندراس باندي الذي تحوم الشكوك حول قيامه بقتل ستة من افراد عائلته في بلجيكا.

وكان قسم من هذه العظام مدفونا في الحديقة بينما عثر على القسم الاخر في جناح تابع للمنزل الذي يبعد ٢٢٠ كلم عن بودابست.

اكثر من مئة بلد يوقع معاهدة حظر الالغام

اوتاوا/ا ف ب: ذكر مصدر رسمي في اوتاوا ان بين ١٠٠ و١٠٣ بلدان ستوقع الاسبوع الحالي في اوتاوا على معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد.

وقال موظفون كبار ان عدد البلدان الموقعة يمكن ان يرتفع لان هناك تغيرات بين ساعة و اخرى. واعلنت اليابان وبولندا يوم الخميس انهما ستوقعان على المعاهدة.

وينتظر وصول مندوبين عن ١٣٥ بلدا. بصفتهم موقعين او مراقبين.

واضاف هؤلاء المسؤولون لسنا متاكدين كثيرا من صفة البعض منهم. وسيمثل نصف الدول الموقعة وزراء خارجيتها والباقي وزراء مساعدون او سفراء.

واعلن الموظفون الكبار عن وجود ممثلين للدول الثلاث الكبرى غير الموقعة من بين المراقبين اي الولايات المتحدة وروسيا والصين (ممثلة بسفيرها). وقالوا ان الصين بقيت مستبعدة من الاجتماعات السابقة لكنها الان تريد ان تكون شريكا في العملية.

موسكو تحظر على الاجانب السفر الى الشيشان

موسكو /اف ب: اعلن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف يوم الجمعة خلال اجتماع لاجهزة الامن في جمهورية كاباردينو - بالكاري (القوقاز الروسية) منع الرعايا الاجانب من التوجه الى الشيشان لاسباب امنية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الوزير قوله وحدهم الاشخاص الذين تاذن لهم وزارتا الخارجية والداخلية يمكنهم استثنائيا دخول الشيشان.

واضاف الجنرال كوليكوف ان سفراء الدول الاجنبية ابلغوا بهذا القرار.

وحسب الوزير فان هذا الاجراء اتخذ بهدف ضمان امن الاجانب.

وكان نحو مائتي شخص احتجزوا رهائن هذا العام في اراضي جمهورية الشيشان التي تطالب بالاستقلال. وامكن الافراج عن ١٣٧ رهينة خلال السنة ولايزال ٥٤ شخصا في ايدي خاطفيهم.

مفاوضات لتوسيع الاتحاد الاوروبي في اذار

وارسو/اف ب: اعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يوم الجمعة في وارسو ان المفاوضات بشأن توسيع الاتحاد الاوروبي مع الدول المرشحة للعضوية يمكن ان تبدا في ٣١ آذار المقبل.

وكان كوك بذلك اول رجل سياسي يحدد موعدا لبدء مفاوضات توسيع الاتحاد بينما ستتولى بريطانيا رئاسة الاتحاد خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٨.

وتحدث الوزير البريطاني الذي قام بزيارة استمرت ٢٤ ساعة الى وارسو، خلال مؤتمر بعنوان «بريطانيا وبولندا في اوروبا».

ورسميا، يجب انتظار قرار رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي الذين يجتمعون في ١٢ و ١٣ كانون الاول في لوكسمبورغ للبحث في اختيار الدول المرشحة للتفاوض معها وموعد ذلك.

اعرف عدوك

بيروت/ اف ب: ينكب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، احد الد اعداء اسرائيل، حاليا، على مطالعة كتاب مذكرات وزير البنى التحتية الاسرائيلية اريل شارون.

وقال السيد نصر الله في مقابلة نشرتها يوم الجمعة مجلة «ماغازين» الاسبوعية اللبنانية الصادرة بالفرنسية انه يهوى قراءة مذكرات الشخصيات السياسية.

واوضح السيد نصر الله انه سيتصرف الى قراءة كتاب «مكان تحت الشمس» لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد ان يفرغ من كتاب وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ومهندس الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وكانت السلطات اللبنانية صادرت في تشرين الثاني ١٩٩٦ النسخة العربية من كتاب نتن ياهو الذي نشر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ لانه يمس الشعور القومي ويثير النعرات العصبية والعنصرية ويعكر السلام. لكن وزير الاعلام باسم السبع اعلن في آذار الفائت العودة عن هذا القرار والسماح ببيع الكتاب في بيروت.

وبرر السبع قراره بأن الكتاب يساهم في تطوير وعي للمجتمع اللبناني والعربي تجاه المخططات الصهيونية الاسرائيلية ويكشف الافكار التي تحكم تصرفات رئيس وزراء العدو.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٤١٠٤، السنة الثامنة عشرة
الاحد ٢٩ رجب ١٤١٨هـ/ ٩ آذر ١٣٧٦هـ.ش/ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧م

إشتباك على الحدود السعودية اليمنية يوقع قتيلين

صنعاء / ا ف ب: اكد مصدر يمني مأذون له امس السبت في صنعاء ان إشتباكا وقع بين دوريتين يمنية وسعودية عند الحدود بين البلدين في ١٧ تشرين الثاني اسفر عن سقوط قتيلين واربعة جرحى من اليمنيين.

واكد المصدر نفسه انه تم تطويق واحتواء هذا الحادث الذي لم يؤثر على العلاقات الاخوية واجواء التفاهم السائدة بين البلدين.

واوضح المصدر ان الاشتباك وقع داخل الاراضي اليمنية بين دوريتين يمنية وسعودية بسبب خلاف حول رفع العلم السعودي على مدرسة في قرية القرقاعي (على بعد ٣٠٠ كلم شمال صنعاء).

واضاف ان الاشتباك اسفر عن سقوط قتيلين واربعة جرحى من الجنود والمواطنين اليمنيين.

واشار المصدر نفسه الى ان بعض الصحف تناولت الحادث بصورة مبالغ فيها وقال ان هذه الصحف تهدف من تهويل الحادث الى الاساءة والاصرار على تشويه العلاقات الاخوية بين اليمن والسعودية وتعكير صفوها.

كما ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية الخميس الماضي ان دورية يمنية تسللت الى الاراضي السعودية وان الاشتباك جرى في قرية القرقاعي السعودية.

بغداد تخفض حصص المواد الغذائية الموزعة على المواطنين

الامم المتحدة تصر على فتح القصور الرئاسية العراقية للتفتيش دون اي شرط

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: رفضت الامم المتحدة يوم الجمعة المقترحات العراقية حول عمليات تفتيش «المواقع الرئاسية».

وقال المتحدث فرد ايكهارد في لقاء مع الصحافيين ان الاقتراح العراقي السماح بدخول مندوبين المواقع الرئاسية لايلبي مطلب التفتيش الذي يريده مجلس الامن الدولي.

وكانت القيادة العراقية اكدت الاربعاء رفضها السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مواقع حساسة لكنها وجهت دعوة الى ١١٧ مراقبا دوليا للقيام بهذه المهمة.



واوصى اعضاء المجلس الوطني العراقي (برلمان) ايضا بتحديد مهلة ستة اشهر لتنجز اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل مهمتها.

وقال ايكهارد ان قرارات مجلس الامن تشترط ان يسمح العراق للمفتشين بزيارة اي مكان. واضاف ان اي تعديل في هذا الشأن يجب ان يخضع للدراسة من قبل مجلس الامن الدولي.

وواصل خبراء لجنة نزع الاسلحة امس عمليات تفتيش للمواقع العراقية التي تجري من دون اي حادث منذ استئنافها في ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

وقد غادر عدد من خبراء اللجنة صباح امس مقر هذه الهيئة في بغداد بثلاث سيارات سارت كل منها باتجاه. وكانت مجموعة من الخبراء غادرت المبنى في وقت سابق.

وقالت هيئة المراقبة العراقية المكلفة العلاقات مع اللجنة الخاصة ان الخبراء فتشوا ٩٦ موقعا منذ ٢٢ تشرين الثاني من جانبها.

من جانبها اعلنت وزارة التجارة العراقية ان حصص المواد الغذائية التي توزع على الشعب العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء ستخفض في كانون الاول المقبل بسبب تأخر تسليم البضائع لبغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم الوزارة قوله ان حصة الفرد الواحد بالبطاقة التموينية لشهر كانون الاول المقبل ستكون اقل في بعض المواد من الحصص التي وزعت في الاشهر الماضية نتيجة تعطيل الادارة الاميركية اطلاق للموافقات واستمرارها في تعليق العديد من العقود.

واعلن متحدث رسمي عراقي ان بغداد لاتعارض من حيث المبدأ تجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة الذي تنتهي مدته في الخامس من كانون الاول المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام الذي نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحاته ان العراق وافق على هذا الاتفاق في العام الماضي كاجراء مؤقت لايشكل في اي حال بديلا عن الجهود الهادفة الى رفع الحصار باسرع ما يمكن.

ويسمح الاتفاق للعراق بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية.

قال الامام الصادق (عليه السلام):
السراق ثلاثة: مانع الزكاة ومستحل مهور النساء وكذلك من استدان ولم ينو قضاءه.
ميزان الحكمة

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و٥٣ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و١٣ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٢٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٥٦ دقيقة

لبنان.. مقتل ثلاثة لحديين وجرح خمسة صهاينة في هجوم عنيف للمقاومة الاسلامية

مرجعيون (لبنان) / ا ف ب: ذكرت ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل ان خمسة جنود اسرائيليين جرحوا فجر امس السبت في هجوم بالمتفجرات شنه حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.



ووقع الهجوم في الطيرة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث انفجرت شحنة تحت دبابة من طراز (ميركافا) مما ادى الى جرح جميع افراد طاقمها وتدميرها.

وقد تبنى متحدث باسم حزب الله في صور في جنوب لبنان العملية.

وكان ضابط اسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل اصيب الخميس بجروح في كمين نصبه مقاتلون من حزب الله قرب موقع سجد.

في السياق ذاته اقترح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس قصف «اهداف استراتيجية» في منطقة بيروت بعد كل عملية تستهدف القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال كهلاني للاذاعة الرسمية الاسرائيلية في كل مرة يقتل احد جنودنا في جنوب لبنان علينا مهاجمة اهداف استراتيجية مثل المنشآت الكهربائية او شبكات توزيع المياه في منطقة بيروت.

واضاف ان تصعيدا من هذا النوع لعمليات الرد من شأنه ان يجبر الحكومة اللبنانية على الخروج من عدم مبالاتها وترسل قوات لقمع حزب الله في جنوب البلاد.

واقترح كهلاني ايضا «انسحابا تدريجيا» للجيش الاسرائيلي من الشريط الحدودي الذي يحتله في جنوب لبنان.

وفي تطور لاحق علم من مصدر في ميليشيا لحد ان ثلاثة من عناصرها قتلوا امس في عملية في جنوب لبنان اعلن حزب الله مسؤوليته عنها.

صحيفة رسمية مصرية تشن هجوما لاذعا على وزير خارجية قطر

القاهرة / ا ف ب: شنت صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية المصرية امس السبت هجوما عنيفا جديدا على وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل خليفة الذي اتهمته بالجهل واللصوصية.

وفي مقال طويل بعنوان «وللوقاحة وزير» اتهم ابراهيم سعدة رئيس تحرير الصحيفة التي تصدر السبت وزير الخارجية القطري الذي قال انه ينتسب الى افقر واضعف فرع من فروع الاسرة القطرية بانه سعى الى تحقيق الثروة الطائلة حتى يتمكن من القفز الى السلطة.

وقال سعدة ان الشيخ حمد الذي وصفه بان لص الدوحة لا يتورع عن المتاجرة بأي شيء حتى استغلال الوجود العسكري الاميركي في بلاده لكي يملأ فمه ذهبا.

واضاف ان الوزير القطري تصور من فرط جهله وبدائيته ان احتراف العاب القمار يمكن ان يحقق له تلك الثروة (ثم لجأ) الى اغتصاب حقوق التجار القطريين وانتزاع اهم التوكيلات التجارية منهم لتتولى شركاته وحدها القيام بها.

وقال سعدة ان الشيخ حمد يمسك بيده كل خيوط الحكم باعتباره الحاكم الحقيقي والفعلي لدولة قطر وانه اقسم ان يحتذي بالنموذج اليهودي الاسرائيلي املا في تحقيق احلامه التي لا حد لجنونها، فبعد ان سرق الشعب واغتصب الحكم بدأ يتطلع الى المرحلة التالية من مخطط بناء دولة قطر العظمى.

وهاجم سعدة الذي نشر مع مقاله رسما كاريكاتوريا لصحيفة «الوطن» القطرية يصور كرسي مرحاض وبجانبه لفافة ورق كتب عليها اسماء الصحف المصرية، قناة «الجزيرة» الفضائية التي قالت ان الشيخ حمد يمولها، واتهم الصحافيين الذين يعملون في صحف قال ان المسؤول القطري يملكها بانهم «مرتزقة».

ووصف الصحافيين القطريين الذين هاجموا مصر بانهم نباحين مطالبا الحكومة المصرية بمنعهم من دخول اراضيها داعيا الصحافيين المصريين الى الكف عن الكتابة في الصحف القطرية.

كما دعا الحكومة المصرية الى تأديب الوزير القطري وتلقينه درسا عبر رفض التعامل معه بتاتا.

وتشهد العلاقات المصرية القطرية توترا منذ اعلان مصر رفضها المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الاقليمي الذي عقد منتصف تشرين الثاني وانعكس التوتر بشكل خاص على صفحات الصحف وفي تصريحات المسؤولين في البلدين. وتمحور هجوم الصحف المصرية على وزير الخارجية القطري لا سيما وانه اتهم مصر بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها قطر في شباط ١٩٩٦.

استقالة رابع حكومة هندية في غضون سنتين

نيودلهي / ا ف ب: اعلن وزير هندي ان رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال قدم استقالته يوم الجمعة الى رئيس الجمهورية نارايانان بعدما سحب حزب المؤتمر دعمه للحكومة.

وقال وزير الدولة الهندي المكلف الطيران المدني جايانتي ناتاراجان للصحافيين لدى خروجه من القصر الرئاسي حيث كان لا يزال رئيس الحكومة المستقيل، ان غوجرال قدم استقالته.

وكان حزب المؤتمر سحب دعمه للائتلاف الحكومي معلنا انه يريد ان يحاول تشكيل تحالفه الخاص.

واعلن بيان باسم الرئيس الهندي ك. ر نارايانان انه قبل استقالة غوجرال وطلب اليه تصريف الاعمال.

وقال بيان رئاسي ان غوجرال قدم استقالته واستقالة حكومته، وقبل الرئيس الاستقالة وطلب الى غوجرال وحكومته تصريف الاعمال الى حين اتخاذ اجراءات جديدة.

وبات في امكان رئيس الجمهورية الدعوة الى انتخابات مبكرة تجري في شباط او اذار المقبلين او تكليف حزب آخر محاولة تشكيل ائتلاف مستقر.

وفي ضوء الوضع الحالي للقوى داخل البرلمان يفترض ان يعهد بمهمة تشكيل حكومة جديدة الى الحزب القومي الهندوسي، وقد اعرب هذا الحزب عن استعداده للقيام بمحاولة من هذا النوع رغم شكوك الكثيرين في امكانات نجاحه.

وستكون الحكومة الجديدة الخامسة في غضون سنتين.

قبور جماعية في افغانستان

جنيف/اف ب: اعلن ناطق باسم الامم المتحدة انه تم العثور اخيرا على عدد من المقابر الجماعية في شمال افغانستان وان مقررا من الامم المتحدة سيزور الموقع لاجراء تحقيق.

وقال الناطق جون ميلز ان المقرر الخاص لافغانستان في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الكوري بايك شونغ هيون سيزور افغانستان وباكستان من ٣٠ تشرين الثاني حتى ١١ كانون الاول.

وتابع ان المقرر سيزور منطقة في شمال افغانستان حيث عثر على مقابر جماعية اخيرا وسيبحث في امكان طلب مساعدة خبير في الطب الشرعي للتحقيق في ما يبدو انه انتهاك خطير لحقوق الانسان.

الاوبئة تنتشر في اوساط منكوبي الفيضانات شرق افريقيا

نيروبي / ا ف ب: ذكر اعضاء في منظمات انسانية في نيروبي ان اوبئة بدأت تنتشر بين السكان الذين تأثروا بالفيضانات التي تجتاح شرق افريقيا منذ اكثر من شهر.

وقالت المصادر نفسها ان للملاريا والاسهالات وامراض الجهاز التنفسي تنتشر اضافة الى تسجيل بعض الاصابات بالكوليرا.

وقال نائب رئيس الوفد الصومالي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر باسكال كوتات ان الملاريا ستبلغ ذروتها في نهاية العام الجاري او في كانون الثاني.

واوضح ان الناس ولا سيما النساء والاطفال يعانون حاليا خصوصا من امراض الجهاز التنفسي مضيفا ان السكان المنكوبين يحتاجون بشكل عاجل الى المواد الغذائية والمياه والبذور لزراعة الاراضي التي بدأت تجف.

وفي الصومال اكثر الدول تأثرا بالفيضانات، اظهرت اخر حصيلة للضحايا نشرتها المنظمات الانسانية يوم الجمعة مقتل ١٤٧٢ شخصا غرقا او بسبب الامراض وقد فر اكثر من ٢٣٠ الف صومالي من قراهم التي غطتها المياه ولجأوا الى المرتفعات.

وفي اثيوبيا، افادت اخر حصيلة ان ٢٩٧ شخصا قتلوا بينما بلغ عدد المهجرين ١٣٠ الفا.

وجاءت هذه الفيضانات بعد فترة جفاف في شرق افريقيا في ١٩٩٦. ففي اديس ابابا اعلنت الحكومة الاثيوبية ان اكثر من ٢ / ٤ ملايين اثيوبي سيحتاجون الى مساعدة غذائية العام المقبل.

وفي كينيا ذكرت صحيفة «ديلي نيشن» ان ستة اشخاص قضوا غرقا الخميس في اقليم واجير (شمال شرق).

انشاء قوة من الشرطة الدولية في هاييتي

نيويورك (الامم المتحدة) /اف ب: قرر مجلس الامن الدولي انشاء قوة من الشرطة الدولية في هاييتي لعام واحد لتخلف القوة العسكرية التابعة للامم المتحدة والتي تنتهي مهمتها الاحد المقبل.

واقر اعضاء مجلس الامن الـ (١٥) بالاجماع القرار ١١٤٠ الذي ينشيء الشرطة المدنية التابعة للامم المتحدة في هاييتي.

وجاء في القرار ان هذه القوة التي يبلغ عددها ٣٠٠ شرطي ستكلف الاستمرار في مساعدة حكومة هاييتي عبر تزويدها بالدعم والمساعدات لتدريب الشرطة الوطنية الهاييتية.

ومهمة الشرطة عام واحد تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨. وهي تخلف القوة العسكرية التابعة للامم المتحدة المؤلفة اليوم من ١٢٠٠ جندي كندي وباكستاني الذين سيتوقفون نهائيا اليوم عن ممارسة اي نشاط في هاييتي.

منوعات عالمية

مصحف من الذهب والاحجار الكريمة يزن اكثر من ثمانية اطنان

ابوظبي/ اف ب: اوكلت مجموعة من رجال الاعمال الاماراتيين الى خطاط مصري مشهور مهمة انتاج اكبر نسخة من القرآن في العالم مطلية بالذهب لاهدائها الى رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقال الخطاط عبدالعزيز حطب لوكالة فرانس برس انه يعمل في هذا المشروع منذ عدة اشهر واكد ان نسخة القرآن التي يعدها في محترفة في ابوظبي ستدخل كتاب غينيس للارقام القياسية.

وقال حطب ان العمل في نسخة القرآن المطلية بالذهب من عيار ٢٤ قيراطا والمرصعة بالاحجار الكريمة بلغ مراحله النهائية مؤكدا انه لايعرف كلفة المشروع التي قدرها مستثمرون في ابوظبي بنحو ١٥ مليون درهم (٠٨/ ٤ ملايين دولار).

ويبلغ طول نسخة القرآن هذه ٤/ ١ مترا وعرضها مترا واحدا ومن المتوقع ان تزن اكثر من ثمانية اطنان عندما ينتهي العمل منها. وسيكون الكتاب من ٣٢٥ صفحة من النحاس المطلي بالذهب تزن كل صفحة منها ٢٥ كيلوغراما.

وسيغطي غلاف النسخة بلوح من الذهب من عيار ٢٤ قيراطا مرصع بالياقوت والمرجان والزمرد والعقيق.

واشار حطب الى انه يعمل ١٥ ساعة في اليوم مع فريقه ويقوم يوميا بحفر صفحتين.

وقال انه القرآن الوحيد في التاريخ الاسلامي الذي يرصع بهذه الكمية من الاحجار الكريمة موضحا انه مزيج من الخط الاسلامي والفن الحديث لان بنية الكتاب هي من النحاس وسيوضع داخل هيكل من الكريستال.

من ذاكرة التاريخ

٢٩ تشرين الثاني

١٩٤٥ ـ تأسيس الجمهورية الفدرالية في يوغوسلافيا.

١٩٤٧ ـ الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار ١٨١ الذي وافق على تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية باكثرية ٣٣ صوتا مقابل ١٣ وامتناع عشرة.

١٩٦٢ ـ حظر الحزب الشيوعي في الجزائر.

١٩٧٥ ـ مقتل السائق البريطاني لسباقات الفئة الاولى غراهام هيل في حادث تحطم طائرة فوق لندن (ولد عام ١٩٢٩).

١٩٨١ ـ انفجار في دمشق نسب الى الاخوان المسلمين يتسبب بمصرع ١٧٥ شخصا.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language